



# خطوات قطر



إغلاق منافذ «داعش»  
بين العراق وسوريا



«يوسي إس» توقف  
الشحن من وإلى قطر

«28»

«26»

19

www.albayan.ae

الجمعة | 14 رمضان 1438 هـ | 09 يونيو 2017م | العدد 13505

الجمعة

# قطر تتخلى عن سيادتها



الإعلام القطري  
يفبرك لقاءات  
مع إماراتيين

إطالة أمد  
الأزمة تكلف  
الاقتصاد  
القطري باهظاً

حملة شعبية  
لمقاطعة الدوحة  
وتجفيف الإرهاب

إيران تفتح موانئها وأجواءها ومخازن التمويل أمام قطر

## قائمة إرهابية تضم 59 فرداً و12 كياناً مرتبطاً بالدوحة

■ قرقاش: استقواء الشقيق بالخارج فصل مأساوي هزلي جديد

■ سلطان الجابر: طفح الكيل من السياسات الهدامة للدوحة

■ نورة الكعبي: عقدة الدولة الصغيرة تدفع بقطر إلى الاستقواء بتركيا

وجودياً على المنطقة».

### عقدوا الدولة الصغيرة

كما قالت معالي نورة الكعبي، وزيرة الدولة لشؤون المجلس الاتحادي، إن عقدة الدولة الصغيرة تدفع بقطر إلى الحديث عن القوات التركية. وأضافت معاليها، في مداخلة هاتفية عبر قناة «العربية»، أن سياسة قطر الحالية خطيئة، وتصيدها غير معروف النتائج، مستترة: «نعاني منذ 20 عاماً من ازدواجية قطر على المستويات كافة».

### تشديد العزلة

وتواجه الدوحة مزيداً من العزلة الدولية مع استمرارها في مواقفها الداعمة للإرهاب واختيارها طريق التصعيد، حيث قررت جيبوتي تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع الدوحة، فيما أعلنت تشاد أنها استدعت سفيرها من قطر للتشاور، ودعت الدوحة إلى الكف عن «أنشطتها الضارة».

ودعت مصر مجلس الأمن الدولي للتحقيق في دفع قطر فدية تصل إلى مليار دولار لمنظمات إرهابية تنشط في العراق «من أجل إطلاق سراح أعضاء مخطوفين من أسرتها الحاكمة». واستعرض الناطق باسم الجيش الليبي، العقيد أحمد المسماري، بعض الأدلة والوثائق واللقطات المصورة التي تدعي قطر من خلالها رسالة من محمد حمد الهجري الذي كان القائم بالأعمال بالإنابة في السفارة القطرية بليبيا، تثبت تورط مسؤولين قطريين في تأجيج الخلافات في ليبيا. كما كشف المسماري عن الدور الذي لعبه العميد في الاستخبارات القطرية، سالم علي الجربوعي، الذي يعد الملحقة العسكرية لقطر في دول شمال إفريقيا، عبر دعم القاعدة وداعش والإخوان.

وأردفت المصادر أن ضباطاً من المخابرات القطرية كانوا في ما بعد يشرفون على تجنيد شبان تونسيين وتسفيرهم للقتال سواء في ليبيا أو في سوريا وذلك تحت غطاء العمل الخيري والإنساني.

### حملة شعبية

ودشن عدد من الشباب العربي الراضين لدعم قطر للإرهاب حملة شعبية على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لدعم وتأييد قرارات مقاطعة قطر ورفض ممارساتها بحق الأشقاء، وتجفيف منابع الإرهاب التي انتشرت بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة. وأطلق مجموعة من الشباب العربي موقعاً إلكترونياً لسهولة تسجيل رسائل وأسماء الراضين لسياسات قطر الإرهابية في المنطقة العربية.

وجاء في نص الاستمارة التي يقوم المواطن بملء بياناتها من خلال هذا الموقع: «أعلن أنا المواطن العربي رفضي التام للممارسات القطرية تجاه الأشقاء في العالم العربي، وأعلن تأييدي الكامل لقرارات مقاطعة قطر» ويمكن المشاركة في هذه الحملة الشعبية العربية عبر الرابط التالي: [www://http://www.againstqatar.com](http://www.againstqatar.com)

## تأمر قطري فاضح على السعودية

مؤامرات قطر على السعودية وجيرانها الخليجين قديمة وتمتد منذ سنوات خلت، وكشف تسجيلان هاتفيان مهاجمة كلاً من الأمير السابق حمد بن خليفة ورئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق حمد بن جاسم المملكة والأسرة الحاكمة في محادثة مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي. ويظهر التسجيلان مخططات قطر لزعة الأوضاع في السعودية.

لا بد أن يكون لدينا قوة يخافون منها، ونحن لا نستطيع عمل قوة يخافوننا

قل لي كيف نحن أساناً، وكيف أحسننا للأمة العربية في علاقتنا مع أمريكا وإسرائيل

علاقتنا مع إسرائيل أنها إذا ما زاد الضغط السعودي على الأمريكان هم يخفون الضغط علينا

المنطقة مقبلة على بركان والسعودية مقبلة على ثورة شتاً أم أربينا

الأمريكان لديهم استراتيجية لتهدة العراق خلال عامين ويغفرون في تقسيم السعودية

اجتمعت مع المخابرات البريطانية والأمريكية في لندن إذ طلبوا مني تحليل الوضع في السعودية

قلت لهم إن الوضع صعب، وهناك حكومة هرمية ولا تترك فرصة لأحد لإدارة الأمور

نجحنا في سحب القواعد الأمريكية من السعودية إلى قطر لنحدث خللاً

جميع المعارضة لنا علاقة معها ونحن أكثر دولة سببت إزعاجاً للسعودية

السعودية سنية وقطر سنية لماذا قطر بها حرية إعلام والمرأة بها لها حق الانتخاب

لو نجح الأميركيون في العراق فالخطوة التالية على السعودية

خلال 12 عاماً فقط لن تكون هناك عائلة سعودية وسأذكر بهذا الكلام

هناك غضب في المنطقة الشرقية في السعودية، وفي جازان وعسير وحائل، وتستمر المواجهة

نحن من أنشأنا قناة الحوار في لندن، ونحن من نغذي قناة الجديد في لبنان

أصبح العمود الفقري ضد العائلة الحاكمة، كيف تصور إذاً أن يكون المستقبل

خلافاتهم لا تسمح لهم بالتحكم، لا بد من التدخل وتشكيل محور لتشجيع الحركات الداخلية بهدف



البيان

غرافيك: حازم حسني

### عواصم - البيان، وكالات

كشفت قطر رسمياً عن نياتها، أمس، بإعلانها عن أنها لن تغير من سياساتها، في إشارة إلى تحالفها مع إيران ودعمها لتنظيمات إرهابية، وعلى رأسها الإخوان وحزب الله وحماس، لزعة استقرار المنطقة، فيما سارعت طهران إلى إنجاد حليفها، بتوقيعها فتح موانئها وأجوائها أمام قطر، وسط استعدادات تركيا لإرسال قوات إلى الدوحة.

ويعد الموقف القطري، الذي جاء على لسان وزير خارجيتها محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رسالة واضحة إلى كل الدول التي تدعو إلى حل الأزمة عبر الحوار، وأيضاً تحدياً سافراً لدعوات المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين إلى ضرورة تغيير قطر نهجها الداعم للإرهاب. وأعلن وزير الخارجية القطري، أمس، أن بلاده «ليست مستعدة لتغيير سياستها الخارجية»، في إشارة إلى الدعوات السلمية من الدول التي قطعت علاقاتها مع الدوحة لتغيير سياساتها التي تقوض استقرار المنطقة. وأضاف وزير الخارجية القطري، الذي حملت تصريحاته توجهاً صارخاً في التصعيد، أن «إيران أبلغت الدوحة باستعدادها لمساعدتها على تأمين الإمدادات الغذائية، وأنها ستخصص ثلاثة من موانئها لقطر». وفي مظهر آخر من مظاهر نجدة إيران لحليفها، أوردت قناة الجزيرة خبراً عن أن «قطر تستخدم الممرات الدولية للوصول إلى كل مناطق العالم كبديل للمجالات الجوية المغلقة، وإيران تفتح أجواءها».

### قرقاش: فصل مأساوي

ووصف معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، التصعيد الكبير من الشقيق، المريخ والمريخ، وطلب الحماية السياسية من دولتين غير عربيتين والحماية العسكرية من أحدهما، بأنه فصل جديد مأساوي هزلي.

وشدد معاليه، في تغريدات على «تويتر»، على أن الاستقواء بالخارج لا يمثل حلاً، لافتاً إلى أن تغليب العقل والحكمة ومعالجة مشاكل الأشقاء الطريق الصحيح لحل الأزمة ويسهل مهمة الوساطات. وتابع معاليه: «السؤال المحير منذ عقدين ما زال قائماً حول التوجه الذي تبناه الشقيق وكيف تقهر الأهواء الشخصية توجهات الدولة وتستعدي الأشقاء والمنطقة. الحكمة ومعالجة مشاغل الأشقاء الطريق الصحيح لحل الأزمة ويسهل مهمة الوساطات، فغريب من يطلب احترام استقلاليته ويهرع للحماية الطورانية». وأضاف معالي الدكتور أنور قرقاش أن «الأزمة مع الشقيق أغرب ما فيها من يقف معه، الإيراني والتركي والحمساوي والنوري والحزبي والإخواني، ويسعى الخليجي والعربي بأن يغير الشقيق مساره». وفي مقالة نشرها في صحيفة «تايمز» البريطانية، قال معالي الدكتور أنور قرقاش إن الإجراءات التي اتخذتها دول الخليج ضد رعاية قطر للإرهاب هي دفاع عن النفس.

### وأوضح معاليه: «أرادوا امتطاء نمر الإرهاب دون تحمل العواقب، وبدا من الواضح بعد القمة في الرياض مع الرئيس دونالد ترامب أنهم (قطر) كانوا يحاولون تقويض الإجماع الذي توصلنا إليه».

### الجابر: طفح الكيل

في السياق، أكد معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير دولة، رئيس مجلس إدارة المجلس الوطني للإعلام، أن قرار قطع

العلاقات الدبلوماسية مع قطر تم اتخاذها بعد محاولات جرت على مدار سنوات لتغيير نهجها القائم على دعم التطرف، ودعاها إلى اتخاذ خطوات ملموسة «من أجل الوصول إلى توافق حقيقي مع دول مجلس التعاون الخليجي ومع الموقف المشترك ضد التطرف والمنظمات الإرهابية».

وشدد معالي الدكتور سلطان الجابر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، على أنه «من الواضح الآن أن الحكومة

القطرية عليها أن تتخذ قراراً يمكنها التوقف عن السياسات الهدامة التي تبناها، وأن تتخذ بدلاً منها موقفاً واضحاً من التضامن والوحدة والتكاتف مع دول مجلس التعاون الخليجي، أو يمكنها أن تمضي في نهجها الحالي القائم على تمويل ودعم التطرف والإرهاب»، مضيفاً: «إذا اختارت الحكومة القطرية الطريق الثانية، فإنها ستبقى معزولة وستدفع الثمن اقتصادياً ودبلوماسياً. باختصار، لقد طفح الكيل! الكرة الآن في ملعب

الحكومة القطرية». وأكد معاليه أن «قطر في ليبيا وسوريا واليمن وشبه جزيرة سيناء. والواقع الحالي يؤكد أن الحكومة القطرية لم تعد مجرد مساند وداعم لإيران فحسب، وإنما أيضاً مؤيدة للنظام الإيراني، الذي هو نظام يصدر ويمول الإرهاب في جميع أنحاء المنطقة، ويقوض استقرار بلدان أخرى. وبدعمها إيران، فإن الحكومة القطرية تعلم علم اليقين أنها تقف وراء نظام يشكل تهديداً

# استقواء قطر بإيران وتركيا يجسد إصراره

## قرقاش: فصل مأساوي هزلي جديد

دبي، لندن - البيان، وكالات

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن التصعيد الكبير من الشقيق، المريك والمركب، وطلب الحماية السياسية من دولتين غير عربيتين والحماية العسكرية من إحداهما فصل جديد مأساوي هزلي، ولفتت معاليه إلى أن الإجراءات التي اتخذتها دول الخليج ضد رعاية قطر للإرهاب هي دفاع عن النفس.

وكتب معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تغريدات على «تويتر»: «التصعيد الكبير من الشقيق، المريك والمركب، وطلب الحماية السياسية من دولتين غير عربيتين والحماية العسكرية من إحداهما فصل جديد مأساوي هزلي». وأضاف معاليه: «طالما تدخل الشقيق، المريك والمركب، في شؤون العرب مقوضاً استقرارهم، متناقضاً بين ممارسته الداخلية وسياسته تجاههم، والآن خلاصه في الدعم الخارجي». وأردف معاليه: «كنت أتمنى أن تغلب الحكمة لا التصعيد، أن يراجع الشقيق حساباته لصالح موقعه الطبيعي في محيطه، الهروب إلى الأمام والحماية الخارجية لا تمثل الحل». وتابع معاليه: «السؤال المحير منذ عقدين ما زال قائماً حول التوجه الذي تبناه الشقيق وكيف تقرر الأهواء الشخصية توجهات الدولة وتستعدي الأصدقاء والمنطقة. الحكمة ومعالجة مشاغل الأصدقاء الطريق الصحيح لحل الأزمة ويسهل مهمة الوساطات، فغريب من يطلب احترام استقلاليته ويهرع للحماية الطورانية». وأضاف معالي الدكتور أنور قرقاش أن «الأزمة مع الشقيق أقرب ما فيها من يقف معه، الإيراني والتركي، والحمساي والتوري والحزبي والإخواني،



أنور قرقاش

ويسعى الخليجي والعربي بأن يغير الشقيق مساره». واختتم بالقول: «مجدداً ندعو إلى تغليب العقل والحكمة ونبذ المكابرة والعناد، فالتصعيد لا ينفع، والاستقواء بالخارج لا يمثل حلاً، المخرج في منتهج جديد شفاف صادق».

### طغح الكيل

وفي مقال لمعالي الدكتور أنور قرقاش، نشرته صحيفة «تايمز» البريطانية أمس، قال معاليه إن الإجراءات التي اتخذتها دول الخليج كانت صارمة وقوية.

وشدد معاليه في مقالته، التي حملت عنوان «يجب إيقاف قطر عن تمويل الإرهاب»، على ضرورة قطع قطر علاقاتها مع جميع مصادر الإرهاب، وأن دول الخليج لن تقبل مجدداً بمجرد وعود لأنه طغح الكيل. وقال معاليه: «من الواضح أن قطر تستخدم رعايتها للإرهاب أداة من أدوات سياستها الخارجية، ونحن نرى الإرهاب والتطرف خطراً قاتلاً علينا وعلى العالم، لذلك فإن معالجة موضوع دعم قطر للإرهاب هي دفاع عن

النفس». وأشار إلى أن قطر «واصلت دعمها للقاعدة في سوريا وليبيا، واستضافت الإخوان المسلمين وحامساً، في حين دفعت بشكل متهور فدية ضخمة للجماعات الإسلامية في العراق وسوريا». وتابع: «الدوحة قالت لنا أشياء في وجهنا بعد اتفاق عام 2014، وقامت بفعل أشياء أخرى من خلف ظهرنا».

### تقويض الإجماع

وأوضح معاليه: «أرادوا امتطاء نمر الإرهاب دون تحمل العواقب، وبدا من الواضح بعد القمة في الرياض مع الرئيس دونالد ترامب أنهم (قطر) كانوا يحاولون تقويض الإجماع الذي توصلنا إليه، والحقيقة أن العقوبات التي فرضناها عليهم قوية وصارمة، ونأمل بعدم اتخاذ إجراءات أخرى، وأن يسود صوت الحكمة والمنطق في قطر».

وأضاف معالي الدكتور أنور قرقاش: «ليست لدينا النية لتفكيك مجلس التعاون الخليجي الذي يعتبر مفتاح الاستقرار في المنطقة، لكننا لن نقبل أي وعود فارغة أخرى، لقد طغح الكيل، وعلى قطر أن تقطع علاقاتها مع جميع مصادر الإرهاب وشبكات التطرف والحقد التي تولد الإرهاب.. إن تلك الإجراءات جاءت بعد سنين من الجهود التي بذلناها لإقناع قطر بالابتعاد عن سياسة الإفلاس التي انتهجتها منذ عقدين والداعمة للتطرف».

وفي تغريدة على «تويتر»، قال معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية إن «الأزمة الحالية في الخليج كشفت موقع تنظيم الإخوان المسلمين من السعودية والاعتدال والتطرف، لهم أجندتهم الخاصة بهم، وموقفهم التكتيكي مع من يمولهم».

## اتفاقية الرياض

وقعت دول مجلس التعاون الخليجي عام 2014 اتفاقاً في الرياض، تضمن خريطة طريق لإلزام قطر بالكف عن دعم جماعة الإخوان وإثارة القلاقل في دول الخليج، ولم تلتزم الدوحة بأي بند من بنودها التي تضمنت النقاط التالية:

وقف حملات التحريض في الإعلام القطري ضد مصر

توقف قطر عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج والدول الأخرى

عودة سفراء الإمارات والسعودية والبحرين إلى الدوحة

إبعاد الدوحة جميع العناصر المعادية لدول مجلس التعاون خلال شهرين

التوقف عن دعم جماعة الإخوان المسلمين

غرافيك: حازم حسني

## «تحالف المكايدة» القطري الإيراني يتعزز



الوحيد، أما طائرات الدوحة التي تقصد سنوياً أكثر من 150 وجهة في العالم، وتقوم برحلات يتخطى عددها 165 ألف رحلة جوية، معتبرة أن طهران هي المستفيد من ذلك، إذ إنها ستكون الجوية القطرية، ما سيغلب إليها عائدات تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار.

وأعتبر إعلام طهران أن المجال الجوي الإيراني سيكون المنفذ الوحيد أمام الدوحة للهروب من القرارات العربية والخليجية عقب قطع العلاقات الدبلوماسية، وقالت إن «سماة إيران أنقذت طائرات قطر». وقالت وسائل إعلام إيرانية، إن سماة إيران ستكون المنفذ والمجال الجوي

أول دولة عربية توقع اتفاقية أمنية مع الحرس الثوري الإيراني في 2015، منحت فيها طهران حق تدريب الجيش القطري في جزيرة قشم جنوب إيران. وحاولت طهران استثمار القطيعة ومنع هبوط الطيران القطري في المطارات الخليجية والعبور من أجوائها لملء جيوبها بدولارات الإرهاب القطرية،



بعض الملفات الإقليمية، وذلك نكاية في الدول العربية والخليجية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. وبحسب المصادر، فإن قطر دولة صغيرة من السهل أن تسيطر طهران على قرارها، خاصة أن البلدين يتمتعان بعلاقات متجذرة، تصل إلى حد التعاون الأمني والعسكري، حيث كانت الدوحة

معتبراً أنها دولة ذات ثقل إقليمي ليس من الحكمة التصعيد معها، منازحاً لأذرعها في المنطقة «حزب الله وحامس». وقالت مصادر إن إيران تلقي بثقلها خلف قطر، وستعزز من تحالفها ومساندتها الفترة المقبلة وستقدم لها المساعدات وتجذبها إلى المحور الإيراني، رغم الاختلافات في الرؤى في

دبي - وكالات

حاولت إيران الاضطاد في مياه الخليج العكرة، واستغلال الأزمة الخليجية، عقب القطيعة العربية لدولة قطر بسبب سياسات تميم بن حمد آل ثاني، مستغلة بذلك رهانات أمير قطر عليها قبيل أيام في تصريحات غازل فيها حكام طهران،

## البحرين تحذر وسائل إعلامها من نشر آراء مؤيدة لقطر

### عقوبات تصل إلى السجن خمس سنوات مع الغرامة

نتيجة لتصرفاتها العدائية ضد مملكة البحرين وخروجها عن الثوابت الخليجية والعربية ومبادئ القانون الدولي، تؤكد وزارة الداخلية أنه من منطلق الحقوق السيادية لمملكة البحرين، فإن التعاطف أو المجاهدة لحكومة دولة قطر أو الاعتراض على إجراءات حكومة مملكة البحرين، عبر وسائل التواصل الاجتماعي سواء بتغريدات أو مشاركات أو أي وسيلة أخرى قولاً أو كتابة، يعد جريمة يعاقب عليها القانون بعقوبات قد تصل إلى السجن مدة لا تزيد على خمس سنوات والغرامة».

وتأتي هذه الإجراءات في إطار العمل على حفظ الأمن وحماية السلم الأهلي والمصالح العليا للوطن، وفق بيان وزارة الداخلية البحرينية.

كما حذرت وزارة الإعلام البحرينية «من نشر أو تداول ما يشكل اعتراضاً على قرارات المملكة أو الدول المتضامنة معها في هذا الشأن، مما يتضمن في محتواه ما ينال من هيبة البلاد واعتبارها، أو مسارية لسياسة دولة قطر أو تبريرها، أيًا كانت وسيلة النشر والتداول». وأكدت الوزارة أنها ستستخذ «إجراءاتها القانونية حيال كل من ينسب إليه المنشور من ذلك القبيل أو يسهم في نشره بأية صورة، وإخضاعه للمساءلة الجنائية والإدارية بحسب الأحوال»، من دون توضح طبيعة الإجراءات التي يمكن أن تتخذها لمعاقبة المخالفين.

المنامة - وكالات

حذرت سلطات البحرين من نشر آراء مؤيدة لقطر في وسائل الإعلام البحرينية أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ملاحقة بإجراءات رادعة تصل إلى حد السجن.

وذكرت وزارة الداخلية البحرينية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية: «استناداً إلى بيان قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر، واتساقاً مع الإجراءات الخليجية والعربية تجاهها،

## مصادر استخباراتية لـ«البيان»: الدوحة نقلت أسلحة في صناديق إغاثة

## التخريب القطري في ليبيا.. اغتيالات واع



دور قطري تخريبي في ليبيا | أرشيفية

■ تونس، طرابلس - الحبيب الأسود، البيان

وضع الجيش الليبي النقاط على حروف الجمل المبهمة في التدخلات القطرية لزعة استقرار ليبيا عبر دعم الجماعات الإرهابية، عارضاً العديد من الوثائق وأشرطة الفيديو التي تثبت مدى التغلغل الضار لقطر في ليبيا ومنطقة شمال أفريقيا وقدم الجيش الليبي وثائق أقرب ما تكون لجرعة حساب في هذه اللحظة الحرجة التي تشهد الدوحة بعد عزلها من قبل عدة دول عربية.

واستعرض الناطق باسم الجيش الليبي، العقيد أحمد المسماري، في مؤتمر صحفي مساء أول من أمس، بعض الأدلة والوثائق واللقطات المصورة التي تدوين قطر في تمويل العمليات المسلحة على الأراضي الليبية المستمرة منذ الثورة التي أطاحت بنظام معمر القذافي، حيث لعبت قطر دوراً في ضرب عملية التحول الديمقراطي، وذلك عبر مد الجماعات المتشددة بالسلاح والتمويل وتمكين المتشددين من تولي مقاليد قيادية في ليبيا وفق المسماري، الأمر الذي أغرق البلاد في الفوضى والعنف وادى إلى انقسامات

معتيقة ومصراثة والفتادق في منطقة الظهرة. كما كشف المسماري عن الدور الذي لعبه العميد في ليبيا، القطرية، سالم علي الجربوعي، الذي يعد الملحق العسكري لقطر في

كان القائم بالأعمال بالإنازة في السفارة القطرية بليبيا، تثبت تورط مسؤولين قطريين في تأجيج الخلافات في ليبيا، وانتشار قوات عسكرية قطرية حاولت السيطرة على مناطق عدة، أبرزها

حاددة في النسيج الاجتماعي. الهاجري والجربوعي ومن بين الوثائق التي عرضها المسماري، رسالة من محمد حمد الهاجري الذي

# البيان

## الجابر: طفح الكيل من السياسات الهدامة

### على تقويض استقرار المنطقة

دبي، القاهرة - البيان، د.ب.أ

أكد معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير دولة، رئيس مجلس إدارة المجلس الوطني للإعلام، أن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر تم اتخاذه بعد محاولات جرت على مدار سنوات لتغيير نهجها القائم على دعم التطرف. وشدد معالي الدكتور سلطان الجابر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، على أنه «من الواضح الآن أن الحكومة القطرية عليها أن تتخذ قراراً، يمكنها التوقف عن السياسات الهدامة التي تتبناها، وأن تتخذ بدلاً منها موقفاً واضحاً من التضامن والوحدة والتكاتف مع دول مجلس التعاون الخليجي، أو يمكنها أن تمضي في نهجها الحالي القائم على تمويل ودعم التطرف والإرهاب»، مضيفاً: «إذا اختارت الحكومة القطرية الطريق الثانية، فإنها ستبقى معزولة وستدفع الثمن اقتصادياً ودبلوماسياً». باختصار، لقد طفح الكيل! الكرة الآن في ملعب الحكومة القطرية.

#### تهديد وجودي

وأكد أن «قرار قطع العلاقات مع قطر لم يتم اتخاذه بين عشية وضحاها. فعلى امتداد الـ20 عاماً الماضية، عملت الحكومة القطرية على تمويل وإيواء المنظمات الإرهابية، مثل حركة حماس والإخوان المسلمين والقاعدة. كما أنها دعمت بشكل علني المنظمات الإرهابية في ليبيا وسوريا واليمن وشبه جزيرة سيناء. والواقع الحالي يؤكد على أن الحكومة القطرية لم تعد مجرد مساند وداعم لإيران فحسب، وإنما أيضاً مؤيدة للنظام الإيراني، الذي هو نظام يصدر ويمول الإرهاب في جميع أنحاء المنطقة، ويقوض استقرار بلدان أخرى. وبدعمها إيران، فإن الحكومة القطرية تعلم علم اليقين أنها تنفق



سلطان الجابر

وراء نظام يشكل تهديداً وجودياً على المنطقة». وقال معاليه إن «ما تقوم به الحكومة القطرية يهدد الاستقرار والأمن ليس في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي حول العالم، ولا يقتصر الأمر على هذا، ففي إطار سياستها الخارجية، استخدمت قطر عبر تاريخها منصات الإعلام، المحلية والعالمية، للتعرض على التطرف والكرهية والتدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها في دول التعاون».

#### الثقة المفقودة

وأضاف معاليه: «الوضع الآن تدهور وتوجب علينا أن نأخذ موقفاً تجاه الحكومة القطرية التي تعمل بشكل واضح وصريح على تقويض استقرار وأمن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ودول مجلس التعاون الأخرى. أما بشأن إمكانية الوصول إلى تسوية، فإننا بحاجة إلى رؤية أفعال على الأرض وليس مجرد أقوال، وهناك ضرورة لاستعادة الثقة المفقودة، وهذا أمر يجب

عدم السماح  
لشخصيات دينية في  
قطر بالهجوم على  
دول التعاون

يتابع أمير قطر  
شخصياً تنفيذ ما جرى  
الاتفاق عليه في وثيقة  
الرياض



البيان

## جيبوتي وتشاد تنضمان إلى حملة ردع قطر

عواصم - وكالات

واجهت دولة قطر مزيداً من العزلة الدولية بسبب سياستها الداعمة للإرهاب، حيث قررت جيبوتي تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع الدوحة، فيما أعلنت تشاد، أنها استدعت سفيرها من قطر للتشاور، ودعت الدوحة إلى الكف عن «أنشطتها الضارة».

وأوضحت الحكومة الجيبوتية في بيان لها أن قرار تخفيض التمثيل الدبلوماسي مع قطر جاء بعد الدراسة المعمقة لأسباب الأزمة التي تشهدها العلاقات بين المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر مع دولة قطر. وأضاف البيان أن هذا القرار يأتي كذلك تضامناً مع التحالف العربي لمكافحة الإرهاب والتطرف.

وأكدت جمهورية جيبوتي أنها ستبقى متمسكة بعلاقتها المتميزة مع مختلف الدول العربية، وتدعو في الوقت ذاته الأطراف المعنية إلى حل الخلاف عن طريق الحوار وتعاون وتكاتف الدول العربية.

في الأثناء، أعلنت جمهورية تشاد أنها استدعت سفيرها من قطر للتشاور، ودعت الدوحة إلى الكف عن «أنشطتها الضارة». وقال بيان لوزارة الخارجية إن «الحكومة التشادية تدعو كافة الدول المعنية بتغليب الحوار من أجل حل الأزمة وتطلب من قطر



عزلة متزايدة للدوحة بسبب تمويلها للجماعات الإرهابية | أرشيفية

احترام التزاماتها بالتوقف عن أي توجه من شأنه الإضرار بتماسك الدول في المنطقة والسلام في العالم». وانضمت تشاد بذلك إلى الدول التي اتخذت موقفاً حازماً تجاه قطر،

بسبب دعمها للجماعات الإرهابية. وأعلنت السعودية والإمارات ومصر والبحرين واليمن والحكومة الليبية المؤقتة وجيبوتي والسنتغال من تمثيلها الدبلوماسي وموريتانيا قطع العلاقات بشكل كامل مع قطر.

وانضمت لهم جزر القمر وموريشيوس والمالديف، بينما خفضت كل من الأردن وجيبوتي والسنتغال من تمثيلها الدبلوماسي مع الدوحة. وتحصل جميعها على الدعم المالي من قطر.

وأبرزت المصادر الليبية إلى معسكرات ليبية في طرابلس ومصراتة والزنتان وبنغازي شهدت في العامين 2012 و2013 تدريب مئات التونسيين على حمل السلاح وتفسيرهم إلى سوريا للانضمام لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي عن طريق الأراضي التركية، وأن أكثر من 1500 شاب تونسي تدرّبوا في تلك المعسكرات، بينما تم الاحتفاظ بأكثر من 500 آخرين للانضمام إلى الجماعات الإرهابية في ليبيا كتنظيم أنصار الشريعة الإرهابي والمليشيات الإخوانية لينضم أغلبهم في 2014 إلى تنظيم داعش الإرهابي. وبحسب المحلل السياسي التونسي منذر ثابت فإن تونس تحولت في عهد حكم الترويكا بقيادة حزب حركة النهضة القريب من قطر إلى ساحة لاستقطاب الإرهابيين، ونقلهم إلى بؤر التوتر عبر الأراضي الليبية، وأن جميعيات تستر بالشعارات الإنسانية والخيرية كانت وراء عمليات التجنيد والتسفير بدعم قطري مباشر

## «بريد الإمارات» توقف خدماتها إلى قطر



أوقفت مجموعة بريد الإمارات وبناءً على تعليمات حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة جميع الخدمات البريدية الموجهة إلى دولة قطر حتى إشعار آخر، وتم إخطار جميع المكاتب البريدية في دولة الإمارات بوقف استلام البعثات البريدية الموجهة إلى دولة قطر، وقد تم إخطار المكتب الدولي لاتحاد البريد العالمي بهذا القرار، وذلك اعتباراً من صباح يوم 6 يونيو 2017 وحتى إشعار آخر.

واشتمل القرار على وقف استلام البعثات البريدية الموجهة إلى دولة قطر وإشعار المنظمة المتعاملين بوقف الخدمات مؤقتاً وإعادة البعثات المستلمة سابقاً والتي لم ترسل بالإضافة إلى إرجاع الرسوم البريدية حسب الإجراءات والنظم المتبعة. دبي - البيان

## مصر تدعو لتحقيق دولي في «الفدية القطرية»

دعت مصر مجلس الأمن الدولي لتحقيق في دفع قطر فدية تصل إلى مليار دولار لمنظمة إرهابية تنشط في العراق «من أجل إطلاق سراح أعضاء مخطوفين من أسرتها الحاكمة». وقال الدبلوماسي المصري الكبير في الأمم المتحدة إيهاب مصطفى للمجلس: «سوف تكون لهذا الانتهاك لقرارات مجلس الأمن، إذا ثبتت صحته، آثار سلبية قطعاً على جهود مكافحة الإرهاب على الأرض». وأضاف قائلاً: «سوف تكون لهذا الانتهاك لقرارات مجلس الأمن، إذا ثبتت صحته، آثار سلبية قطعاً على جهود مكافحة الإرهاب على الأرض... نقترب من إطلاق المجلس تحقيقاً شاملاً في هذا الحادث وحوادث أخرى مشابهة». وفي وقت سابق هذا العام، دفعت قطر فدية إلى جماعة مسلحة في العراق، لتأمين إطلاق سراح 26 قترانياً من بينهم أعضاء من الأسرة الحاكمة خلفهم مسلحون مجهولون. وتدعو قرارات مجلس الأمن الدولي الدول «إلى منع الإرهابيين من الاستفادة بشكل مباشر أو غير مباشر من مدفوعات فدية أو من تنازلات سياسية وتأمين إطلاق سراح الرهائن سالمين». وقال مصطفى: «نريد أيضاً أن نعرف كيف يمكن لمجلس الأمن أن يعالج مثل هذه الانتهاكات.. هذه الانتهاكات الصارخة لقراراته».

## وثائق عن بث الفوضى في موريتانيا ودعم الإرهاب شمال مالي

كشفت تقارير إعلامية موريتانية أن قطر حاولت بث الفوضى داخل موريتانيا وإسقاط النظام في ظل ما سمي بثورات الربيع العربي التي كانت تزعمها الدوحة.

وقال موقع «تقدم» الموريتاني إن قناة الجزيرة أعدت خطة سنة 2013 للإطاحة بنظام الرئيس محمد ولد العزيم من خلال تغطية أنشطة المعارضة وتحويل الوضع في موريتانيا ونشر أخبار تقييد اندلاع ثورة شعبية في البلاد. ولما أدركت سلطات نواكشوط حقيقة الموقف وطبيعة المخطط، قام قائد أركان الجيوش الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد بدعوة سفير دولة قطر في نواكشوط إلى مكتبه، حيث استفسر منه سبب الحملة الشرسة لقناة الجزيرة على موريتانيا، فكان رد السفير أن قناة الجزيرة «مستقلة وليس للحكومة القطرية أي دخل فيما تنشر وتذيع»، وحينها أخرج الجنرال ولد الغزواني للسفير القطري وثائق خطيرة تتضمن تقارير سرية عن دعم قطري لحركات التمرد في شمال مالي وخاصة «حركة أنصار الدين» وهي إحدى الحركات الإرهابية التي يتزعمها إيداد أغ عالي، وتكشف الوثائق عن الطريق الذي ترسل به قطر الأسلحة والأموال لهذه الحركات وصور الأشخاص الذين يعملون لصالح المخابرات القطرية. وأضاف الموقع أن السفير القطري صدم من هول ما شاهد وسأل الجنرال غزواني عن مصدر الوثائق. وهو ما جعل ولد الغزواني يرد عليه فقط بالابتسامة، ثم قال إن شتمتم استمروا في حملتكم على النظام الموريتاني ونحن سننفع اللازم، حينها قال السفير القطري: رجاء لا تنتشروا هذه الوثائق ونحن سنوقف الحملة التي تقوم بها قناة الجزيرة على نظامكم وإلى الأبد. نواكشوط، تونس - البيان

## قطع تمويل الإرهاب حاسم لاستقرار شمال أفريقيا

تتهم فعاليات تونسية عديدة دولة قطر باتخاذها تونس قاعدة عمليات تخريبية في ليبيا، فضلاً عن دعمها المستمر للجماعات المزعزعة للاستقرار، وتمويلها جماعات الإسلام السياسي ومجموعات دأبت على استهداف رجال الأمن. وترى مصادر تونسية أن نجاح الحملة الحالية ضد الدعم القطري للإرهاب سينعكس بشكل إيجابي على الاستقرار في شمال إفريقيا. إلى ذلك، قال النائب في البرلمان التونسي عن الجبهة الشعبية، عمار عمروسي، إن «هناك تكاليف وأينما لقطر التمثيل بتمويل الجماعات الإرهابية في تونس». وأضاف الختام جلسة عامة للمجلس للنظر في لائحة تقدمت بها كتلة الحرة لحركة مشروع تونس حول عرض الإرهابيين التونسيين على المحكمة الجنائية الدولية، أن مقاومة الإرهاب ضرورية ولكنها تتطلب الوضوح فلا فرق بين المناطق التي تعاني من الإرهاب ولا بين ضحايا الإرهاب، مؤكداً ضرورة فتح ملفات تسفير التونسيين للقتال مع المنظمات الإرهابية في الخارج وتمويل الجمعيات الخيرية التي تتهم دولة قطر بالتورط فيها. تونس - البيان

## تقالات وتمويلات مشبوهة

### اغتيال يونس

كشف الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي أن قطر كانت وراء سلسلة من عمليات الاغتيال التي طالت قيادات بارزة، على رأسهم عبد الفتاح يونس، رئيس أركان الجيش الوطني الليبي خلال الثورة، بالإضافة إلى محاولة اغتيال قائد الجيش حاليا المشير خليفة حفتر في مقر القيادة سابقاً في منطقة الأبيار شرق بنغازي.

وأكد قيام ضباط تابعين للمخابرات القطرية، ومنهم الملحق العسكري القطري الممسك بملفات المغرب العربي، بشراء عدد من الشخصيات في ليبيا والمنطقة، وذلك انطلاقاً من غرفة تديرها قطر في دولة تونس.

للمتشددين الذين باتوا يتولون مناصب قيادية، من بينهم المهدي الحارثي وهو حالياً عميد بلدية طرابلس، بعد أن كان يقود جماعة متشددة في سوريا وفق ما بينت لقطات مصورة.

دول شمال أفريقيا، ليبيا وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا، عبر دعم القاعدة وداعش والإخوان.

وعرض الناطق باسم الجيش الليبي فيديووات عدة تشير إلى دعم قطر

## أيوطني - وام

اتفقت كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين على تصنيف 59 فرداً و 12 كياناً في قوائم الإرهاب المحظورة لديها التي سيتم تحديثها تبعاً والإعلان عنها.

وأعلنت كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين في بيان مشترك أنها في ضوء التزامها بمحاربة الإرهاب وتجفيف مصادر تمويله ومكافحة الفكر المتطرف وأدوات نشره وترويجه والعمل المشترك للقضاء عليه وتحسين المجتمعات منه ونتيجة لاستمرار انتهاك السلطات في الدوحة للالتزامات والاتفاقات الموقعة منها المتضمنة التعهد بعدم دعم أو إيواء عناصر أو منظمات تهدد أمن الدول وتجاهلها للاتصالات المتكررة التي دعته للوفاء بما وقعت عليه في اتفاق الرياض عام 2013 وأليته التنفيذية والاتفاق التكميلي عام 2014 مما عرض الأمن الوطني لهذه الدول الأربع للاستهداف بالتخريب ونشر الفوضى من قبل أفراد وتنظيمات إرهابية مقرها في قطر أو مدعومة من قبلها اتفقت الدول الأربع على تصنيف 59 فرداً و 12 كياناً في قوائم الإرهاب المحظورة لديها التي سيتم تحديثها تبعاً والإعلان عنها.

وهذه القائمة المدرجة مرتبطة بقطر وتخدم أجندات مشبوهة في مؤشر على ازدواجية السياسة القطرية التي تعلن محاربة الإرهاب من جهة وتمويل ودعم وإيواء مختلف التنظيمات الإرهابية من جهة أخرى.

وتجسد الدول الأربع التزامها بدورها في تعزيز الجهود كافة لمكافحة الإرهاب وإرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، وتؤكد أنها لن تتهاون في ملاحقة الأفراد والجماعات وستدعم السبل كافة في هذا الإطار على الصعيد الإقليمي والدولي، وستواصل مكافحة الأنشطة الإرهابية واستهداف تمويل الإرهاب أيضاً كان مصدره كما ستستمر في العمل مع الشركاء في جميع أنحاء العالم بشكل فعال للحد من أنشطة المنظمات والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة التي لا ينبغي السكوت من أي دولة عن أنشطتها. وتؤكد الدول المعلنة لهذا البيان شكرها للدول الداعمة لها في إجراءاتها في مكافحة الإرهاب والتطرف والعنف وتعتمد عليها في مواصلة الجهود والتعاون للقضاء على هذه الظاهرة التي طالت العالم وأضررت بالإنسانية.

وضمت قائمة الأفراد الأسماء التالية:

- خليفة محمد تركي السبيعي - قطري.
- عبدالملك محمد يوسف عبدالسلام - أردني.
- أشرف محمد يوسف عثمان عبدالسلام - أردني.
- إبراهيم عيسى الحجي محمد الباكر - قطري.
- عبدالعزيز بن خليفة العطية - قطري.
- سالم حسن خليفة راشد الكواري - قطري.
- عبدالله غانم مسلم الخوار - قطري.
- سعد بن سعد محمد الكبكي - قطري.
- عبداللطيف بن عبدالله الكواري - قطري.
- محمد سعيد بن حلوان السقطري - قطري.
- عبدالرحمن بن عمير النعيمي - قطري.
- عبدالوهاب محمد عبدالرحمن الحميقاني - يمني.
- خليفة بن محمد الريان - قطري.
- عبدالله بن خالد آل ثاني - قطري.
- عبدالرحيم أحمد الحرام - قطري.
- حجاج بن فهد حجاج محمد العجمي - كويتي.
- مبارك محمد العجي - قطري.
- جابر بن ناصر المري - قطري.

## تمويل الإرهاب لهدم الدولة المصرية



الإرهاب في سيناء بدعم قطري | أرشيفية

## عواصم - البيان، وكالات

مصر من الدول التي عانت ولا تزال من الإرهاب الممول قطرياً. الوقائع التي تؤكد تورط قطر عديدة، منها ما هو رسمي وما صدر عن جهات معنية بالملف، القيادي السابق في الجماعات المتشددة نبيل نعيم، أكد أن الدولة المصرية لديها ملفات كبيرة، واعترافات من متطرفين وإرهابيين تم القبض عليه في سيناء، تثبت الدعم القطري لهم لهدم الدولة المصرية، وكذلك في بعض الدول العربية، وذلك بدعم مباشر من أمير دولة قطر تميم بن حمد.

القيادي السابق أكد أيضاً وجود ملفات تثبت تورط قطر والأمير تميم، في تمويل وتوجيه جماعات إرهابية في سوريا، بالإضافة إلى التمويل القطري بالمال، مد المتطرفين والإرهابيين بالسلاح وقتل المواطنين السوريين. وكانت نابتا أمن الدولة والأموال العامة العليا المصريتان تلقنا بلاغاً ضد بنك قطر الوطني، يتهمه بالتورط في تنفيذ تعليمات الحكومة القطرية بتمويل العمليات الإرهابية داخل الأراضي المصرية. ويتهم البلاغ الذي تقدم به سمير صبري المحامي، محمد عثمان الديب رئيس مجلس إدارة البنك وإيهاب رأفت وطارق العبد وسام البديري أعضاء مجلس الإدارة. وقال صبري: «تصرفات مصرفية وبنكية مريبة يمارسها بنك قطر الوطني في الأراضي المصرية والذي يديره المبلغ ضدهم جميعاً تسريبات خطيرة تخرج من البنك تدور حول قيام إدارة البنك بتحويل عملة حرة تعادل 2 مليار و 300 مليون جنيه هي حصيلة الأرباح السنوية عن عام 2014 إلى قطر بالكامل وأن حصيلة العاملين في الأرباح تقدر بنسبة 20 في المئة وفقاً للقانون صرف منها 50 مليون جنيه لعدد محدود هم الممولون لإدارة العليا للبنك».

## ضد القوانين

وأضاف أن «إدارة البنك لا تحترم القوانين الوطنية المصرية واللوائح المصرفية وترتكب العديد من المخالفات منها إهدار حقوق مصر من أموالها التي عانت ولا تزال من الإرهاب الممول قطرياً. الوقائع التي تؤكد تورط قطر عديدة، منها ما هو رسمي وما صدر عن جهات معنية بالملف، القيادي السابق في الجماعات المتشددة نبيل نعيم، أكد أن الدولة المصرية لديها ملفات كبيرة، واعترافات من متطرفين وإرهابيين تم القبض عليه في سيناء، تثبت الدعم القطري لهم لهدم الدولة المصرية، وكذلك في بعض الدول العربية، وذلك بدعم مباشر من أمير دولة قطر تميم بن حمد.

القيادي السابق أكد أيضاً وجود ملفات تثبت تورط قطر والأمير تميم، في تمويل وتوجيه جماعات إرهابية في سوريا، بالإضافة إلى التمويل القطري بالمال، مد المتطرفين والإرهابيين بالسلاح وقتل المواطنين السوريين. وكانت نابتا أمن الدولة والأموال العامة العليا المصريتان تلقنا بلاغاً ضد بنك قطر الوطني، يتهمه بالتورط في تنفيذ تعليمات الحكومة القطرية بتمويل العمليات الإرهابية داخل الأراضي المصرية. ويتهم البلاغ الذي تقدم به سمير صبري المحامي، محمد عثمان الديب رئيس مجلس إدارة البنك وإيهاب رأفت وطارق العبد وسام البديري أعضاء مجلس الإدارة. وقال صبري: «تصرفات مصرفية وبنكية مريبة يمارسها بنك قطر الوطني في الأراضي المصرية والذي يديره المبلغ ضدهم جميعاً تسريبات خطيرة تخرج من البنك تدور حول قيام إدارة البنك بتحويل عملة حرة تعادل 2 مليار و 300 مليون جنيه هي حصيلة الأرباح السنوية عن عام 2014 إلى قطر بالكامل وأن حصيلة العاملين في الأرباح تقدر بنسبة 20 في المئة وفقاً للقانون صرف منها 50 مليون جنيه لعدد محدود هم الممولون لإدارة العليا للبنك».

وأضاف أن «إدارة البنك لا تحترم القوانين الوطنية المصرية واللوائح المصرفية وترتكب العديد من المخالفات منها إهدار حقوق مصر من أموالها التي عانت ولا تزال من الإرهاب الممول قطرياً. الوقائع التي تؤكد تورط قطر عديدة، منها ما هو رسمي وما صدر عن جهات معنية بالملف، القيادي السابق في الجماعات المتشددة نبيل نعيم، أكد أن الدولة المصرية لديها ملفات كبيرة، واعترافات من متطرفين وإرهابيين تم القبض عليه في سيناء، تثبت الدعم القطري لهم لهدم الدولة المصرية، وكذلك في بعض الدول العربية، وذلك بدعم مباشر من أمير دولة قطر تميم بن حمد.

القيادي السابق أكد أيضاً وجود ملفات تثبت تورط قطر والأمير تميم، في تمويل وتوجيه جماعات إرهابية في سوريا، بالإضافة إلى التمويل القطري بالمال، مد المتطرفين والإرهابيين بالسلاح وقتل المواطنين السوريين. وكانت نابتا أمن الدولة والأموال العامة العليا المصريتان تلقنا بلاغاً ضد بنك قطر الوطني، يتهمه بالتورط في تنفيذ تعليمات الحكومة القطرية بتمويل العمليات الإرهابية داخل الأراضي المصرية. ويتهم البلاغ الذي تقدم به سمير صبري المحامي، محمد عثمان الديب رئيس مجلس إدارة البنك وإيهاب رأفت وطارق العبد وسام البديري أعضاء مجلس الإدارة. وقال صبري: «تصرفات مصرفية وبنكية مريبة يمارسها بنك قطر الوطني في الأراضي المصرية والذي يديره المبلغ ضدهم جميعاً تسريبات خطيرة تخرج من البنك تدور حول قيام إدارة البنك بتحويل عملة حرة تعادل 2 مليار و 300 مليون جنيه هي حصيلة الأرباح السنوية عن عام 2014 إلى قطر بالكامل وأن حصيلة العاملين في الأرباح تقدر بنسبة 20 في المئة وفقاً للقانون صرف منها 50 مليون جنيه لعدد محدود هم الممولون لإدارة العليا للبنك».

# تصنيف 59 فرداً أو مدعوماً منها

## القرضاوي في صدارة

### توالي صفحات ملف قطر الأسود في التمويل والاحتضان والرعاية

## وقائع تكشف تورط أفراد من أس

خصّصت مبلغ 7,6 مليارات دولار لتمويل عمليات إرهابية في 2010، وارتفع المبلغ إلى 10,4 مليارات دولار في 2011، قبل أن يقفز إلى 11,4 مليار دولار في 2012.

أبرز مصادر تمويل تنظيم القاعدة ومدير جمعية قطر الخيرية كان عضواً في تنظيم القاعدة، وسهل سفر وتمويل أفراد في التنظيم من خلال نقلهم من إريتريا.

ومن القيادات التي تمت حمايتها قطرياً إبراهيم أحمد حكمت شاكر، الموظف السابق في وزارة الأوقاف القطرية والمتورط بالتنسيق في هجمات 11 سبتمبر على نيويورك وواشنطن. إبراهيم الذي تثبت علاقته المباشرة باثنين من المهاجمين اعتقلته السلطات القطرية، وطالب مكتب التحقيقات الفيدرالية في أي الحكومة القطرية بضرورة استجوابه لكن الدوحة أفرجت عنه بسرعة وأعادته إلى بلده الأم العراق.

#### تمويل بالأرقام

وكانت مصادر مقربة من نظام الحكم في الدوحة، كشفت أخيراً أن دولة قطر تورطت في تمويل أنشطة إرهابية بمبلغ 64,2 مليار دولار أميركي من عام 2010 حتى 2015، في أحدث حلقة من الملف القطري الأسود في دعم الإرهاب، حسبما ذكرت شبكة سكاى نيوز عربية.

وأشارت تقارير إلى أن السلطات السعودية تملك وثائق تثبت تورط الدوحة في دعم عمليات العنف والإرهاب بالمنطقة، وصلت هذه الوثائق للسعودية خلال عهد الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، ومنها ما حصلت عليه خلال العامين الماضيين. وذكرت التقارير أن قطر

#### عواصم - وكالات

كشفت تقارير استخباراتية من الخزانة الأميركية تورط أفراد من أسرة آل ثاني الحاكمة في قطر في تمويل ورعاية قيادات كبيرة في تنظيم القاعدة على مدى عقود وتأمين ماوى لقيادات التنظيم وحمايتهم على أراضيها.

واستغل أفراد من أسرة آل ثاني الحاكمة وقطريون نفوذهم ومواقعهم لتمويل وتقديم دعم مباشر لتنظيمات إرهابية، واحتضان إرهابيين وتسهيل عملية تنقلهم بين الدول لخدمة أجندتهم الإرهابية، بحسب تقارير استخباراتية ووثائق وزارة الخزانة الأميركية.

ومن أبرز المتورطين عبد الله بن خالد بن حمد آل ثاني، وزير الأوقاف ووزير الداخلية، المتهم بإيواءه 100 متشدد في مزرعته في قطر، من بينهم مقاتلون في أفغانستان، ومدعم بجوازات سفر لتسهيل تنقلاتهم عبر الدول بمن فيهم خالد شيخ محمد، كما استخدم ماله الخاص وأموال وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في قطر لتمويل قادة في فروع تنظيم القاعدة.

#### احتضان «القاعدة»

أما عبد الكريم آل ثاني، أحد أفراد العائلة الحاكمة في قطر فقد قدم الحماية في منزله لزعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي، أثناء انتقاله من أفغانستان إلى العراق عام 2002، ومنح جوازاً قطرياً للزرقاوي وموله بمليون دولار أثناء تشكيل تنظيمه شمال العراق.

ومن أفراد العائلة الحاكمة إلى مؤسساتها وتحديداً جمعية قطر الخيرية، التي تصنف أحد



## ارات و البحرين بمحاربة التطرف:

12 كياناً في قطر  
في قائمة الإرهاب

- يوسف عبدالله القرضاوي - مصري.  
- محمد جاسم السليطي - قطري.  
- علي بن عبدالله السعودي - قطري.  
- هاشم صالح عبدالله العوضي - قطري.  
- علي محمد محمد الصلاحي - ليبي.  
- عبدالحكيم بلحاج - ليبي.  
- المهدي حاراتي - ليبي.  
- إسماعيل محمد محمد الصلاحي - ليبي.  
- الصادق عبدالرحمن علي الغرياني - ليبي.  
- حمد عبدالله الفطيس المري - قطري.  
- محمد أحمد شوقي الإسلامبولي - مصري.  
- طارق عبدالموجود إبراهيم الزمر - مصري.  
- محمد عبدالمقصود محمد عقيفي - مصري.  
- محمد الصغير عبدالرحيم محمد - مصري.  
- وجدي عبدالحميد محمد غنيم - مصري.  
- حسن أحمد حسن محمد الدقي الهوتي - إماراتي.  
- حاكم عيسان الحميدي المطيري - سعودي/ كويتي.  
- عبدالله محمد سليمان المحيسني - سعودي.  
- حامد عبدالله أحمد العلي - كويتي.  
- أيمن أحمد عبدالغني حسنين - مصري.  
- عاصم عبدالماجد محمد ماضي - مصري.  
- يحيى عقيل سالمان عقيل - مصري.  
- محمد حمادة السيد إبراهيم - مصري.  
- عبدالرحمن محمد شكري عبدالرحمن - مصري.  
- حسين محمد رضا إبراهيم يوسف - مصري.  
- أحمد عبدالحافظ محمود عبدالهدى - مصري.  
- مسلم فؤاد طرفان - مصري.  
- أيمن محمود صادق رفعت - مصري.  
- محمد سعد عبدالنسيم أحمد - مصري.  
- محمد سعد عبدالمنظف عبده الرازقي - مصري.  
- أحمد فؤاد أحمد جاد بلتاجي - مصري.  
- أحمد رجب رجب سليمان - مصري.  
- كريم محمد محمد عبدالعزيز - مصري.  
- علي زكي محمد علي - مصري.  
- ناجي إبراهيم العزولي - مصري.  
- شحاتة فتحي حافظ محمد سليمان - مصري.  
- محمد محرم فهمي أبو زيد - مصري.  
- عمرو عبدالناصر عبدالحق عبدالباري - مصري.  
- علي حسن إبراهيم عبدالظاهر - مصري.  
- مرتضى مجيد السندي - بحريني.  
- أحمد الحسن الدعسكي - بحريني.  
أما الكيانات التي تم تصنيفها في قوائم الإرهاب المدعومة قطرياً، فشملت:

- مركز قطر للعمل التطوعي - قطر.  
- شركة دوحة أبل (شركة إنترنت ودعم تكنولوجياي) - قطر.  
- قطر الخيرية - قطر.  
- مؤسسة الشيخ عيد آل ثاني الخيرية - قطر.  
- مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية - قطر.  
- سرايا الدفاع عن بنغازي.  
- سرايا الأشتري - البحرين.  
- ائتلاف 14 فبراير - البحرين.  
- سرايا المقاومة - البحرين.  
- حزب الله البحرين - البحرين.  
- سرايا المختار - البحرين.  
- حركة أحرار البحرين - البحرين.

«الجمعيات الخيرية» وسيلة سرية  
لتمويل التطرف

## عواصم - البيان، وكالات

لصندوق النقد الدولي عام 2006 في أثناء تقييمه لعمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب في قطر، حيث خلص التقرير إلى أن النظام الذي ينص على الإعلان عن أي أموال تنقل عبر الحدود غير مطبق وغير فعال، وأن الحكومة القطرية تخالفت في عملية ضبط الأموال المرتبطة بعمليات غسل الأموال أو تمويل الإرهاب.

وفى آخر تقرير سنوي للخارجية الأميركية عن الاتجاهات الإرهابية، وصفت أميركا عملية إشراف قطر على التبرعات المحلية للمنظمات الخارجية بأنها غير متناسقة، وأن القوانين القطرية المعنية بقضايا غسل الأموال وتمويل الإرهاب يوجد بها عديد من الثغرات ولا تطبق بشكل فعال ولم يتوقف الأمر عن تشكيل صندوق النقد الدولي وأميركا في قدرة قطر على تطبيق قانون تنظيم العمل الخيري، فبعد أيام من إصدار هذا القانون طالب مالكوم ريكفيند رئيس لجنة الاستخبارات والأمن في البرلمان البريطاني، بتشديد الرقابة على قطر وفرض عقوبات عليها وعلى الدول التي تسمح بمرور الأموال للتنظيمات الإرهابية من خلالها، ورأى مراقبون أن استجابة قطر لإصدار القوانين جاءت بعدما بدأت أجهزة الأمن ومكافحة الإرهاب ومراقبة نقل الأموال الدولية في عدد من الدول الأوروبية عملية تتبع للأموال التي نقلتها شبكات محسوبة على قطر في أوروبا وعبر تركيا إلى جماعات إرهابية في العراق وسوريا وقامت بوضع قائمة طويلة بأسماء على علاقة بقطر وبالمدعو عبد الرحمن بن عمير النعيمي المواطن القطري الذي قامت هذه الشبكات بجهود لمصلحته، وبناء على هذه المراقبة، قامت واشنطن، في ديسمبر الماضي، بإقرار قانون يقضي بفرض عقوبات على عنصرين من أنصار تنظيم القاعدة أحدهما يقيم في قطر، وبموجب القرار أدرج كل من عبد الرحمن بن عمير النعيمي وعبد الوهاب محمد عبد الرحمن الحيمقاني ضمن القائمة السوداء لداعمي الإرهاب. وصف النعيمي ضمن الداعمين لجماعات إرهابية، وكشفت التحقيقات أن هذا التنظيم أمر في سنة 2013 بتحويل نحو 600 ألف دولار لحساب تنظيم القاعدة عبر ممثل هذا التنظيم في سوريا، أبو خالد السوري، كما كان ينوي تحويل ما يقرب من 50 ألف دولار لأخرى. كما عمل على تسهيل حصول تنظيم القاعدة في العراق على دعم مالي كبير، وكان بمثابة الوسيط بين تنظيم القاعدة في العراق وقادة الجهات المانحة ومقرها قطر، وأوردت تقارير أن النعيمي أشرف على تحويل أكثر من مليوني دولار شهرياً لتنظيم القاعدة في العراق من قطر لفترة من الزمن وعمل أيضاً كوسيط بين هؤلاء القطريين وقادة القاعدة في العراق.

لم يقف الدعم القطري للإرهاب عن وسيلة أو طريقة، بل تعددت الأساليب والوسائل وتوحدت الغاية، وهي دعم الإرهاب، لتحقيق غايات مشبوهة وأجندات خارجية، ومن هذه الوسائل الجمعيات قطر الخيرية التي تلعب دوراً سرياً في تمويل الإرهاب.

وتؤكد التقارير أن الجمعيات الخيرية القطرية أن تجمع مليار دولار سنوياً لصالح الجماعات المسلحة ومن بينها جبهة النصرة وداعش.

وكان الأمر اللافت جداً هو تساهل السلطات القطرية في مراقبة عمل الجمعيات الخيرية والمنظمات والأشخاص الذين يعملون على جمع التبرعات وإرسالها لجهات خارجية، علماً بأن هذه الجمعيات لا تهتم بالداخل القطري واحتياجات المجتمع كما تهتم بإرسال النقود للخارج.

ووفقاً للمعلومات تنفق الجمعيات القطرية ما يقرب من 70% سنوياً من أموال التبرعات في استثمارات ومشروعات خيرية في الخارج، وقد البعض إجمالي التبرعات التي خرجت من قطر عام 2012 بنحو 1,5 مليار دولار، حيث ذهبت لأعمال الإغاثة في 108 دول كان من أبرزها اليمن وسوريا وليبيا ومالي.

## ضوء أخضر

نائب وزير الخزانة الأميركية ديفيد كوهين كان ذكر أن قطر، على وجه الخصوص تعطي «ضوءاً أخضر» لتفويض الإرهاب، ولاحظ كوهين أن الرقابة القطرية متساهلة لدرجة أن عدداً من الممولين الذين يتخذون من قطر مقراً لهم يعملون كممثلين محليين لشبكات أكبر لتمويل الإرهاب. وبعد أن انكشف دور هذه الجمعيات الخيرية في تمويل الإرهاب وأصبح هذا الأمر مادة للهجوم على الدوحة من قبل الصحف العالمية اضطر الأمير تميم بن حمد إلى إصدار قانون برقم 15 لعام 2014 يتعلق بتنظيم العمل الخيري لاسيما التابع للحكومة. ويرى البعض أن إصدار هذا القانون مجرد إجراء شكلي لطمأنة دول بعينها بأن قطر تتخذ إجراءات جديّة في منع وقوع أي شبهة تمويل للإرهاب، ولكن الحل لا يكمن في إقرار قطر ذلك القانون، بل يكمن في تطبيقه ومتابعته، حيث إن السلطات القطرية آفرت قوانين مماثلة في الماضي دون أن تتخذ الإجراءات الجديّة لتنفيذها، ففي عام 2004، أصدرت قطر قانوناً لمكافحة تمويل الإرهاب وأسست وحدة استخبارات مائة وأنشأت الهيئة القطرية للأعمال الخيرية، وأقرت قانوناً آخر عام 2006 وسع الرقابة على الجمعيات الخيرية، ولكن كانت جميعها قوانين يمكن أن توصف بالشكلية، وهو ما كشفه تقرير

## سرة آل ثاني في دعم الإرهاب

لجماعات إرهابية مثل الإخوان، وكذلك جماعات في آسيا وإفريقيا وشبه الجزيرة العربية. ولم يقتصر الدعم القطري للإخوان ممن هم مقيمون على أراضيها، بل شمل جماعات منبثقة عنها في كل من تركيا ومصر واليمن والبحرين وسوريا ولبنان وليبيا. وقد امتد الدعم القطري للجماعات الإرهابية ليشمل «جبهة النصرة» في كل من سوريا ولبنان، بشكل يجعل هذه الجماعة المصنفة إرهابية، تبدو كأنها «ذراع قطري صرف». أما في ليبيا فقد دعمت قطر شخصيات إرهابية عدة، من بينها رجل الدوحة، «صديقي قطر» على الصلاحي، وعبد الحكيم بلحاج رجل القاعدة السابق، وعبد الباسط غويلة، وعناصر إرهابية معروفة ورجال أعمال.

## جمع المال

وكان تقرير لصحيفة «نيويورك بوست» أكد أن قطر تسمح للشخصيات تجمع الأموال للجماعات المتطرفة بالعمل بشكل علني، وبعضهم يتمتعون بحصانة قانونية في الدوحة. خلص إلى أن «أهمية قاعدة العديد الجوية في قطر ليست سبباً كافياً لفض النظر الأميركي عن دعم الدوحة للإرهاب». ونقل التقرير عن خبير سابق في تمويل الإرهاب في وزارة الخزانة الأميركية قوله إن قطر «بكل بساطة ترفض فرض قوانين (الخزانة) ضد تمويل الجماعات الإرهابية». ويذهب التقرير إلى أكثر من ذلك بالقول إن شخصيات مختصة بجمع الأموال لـ«جبهة فتح الشام»، التي كانت معروفة سابقاً بـ«جبهة النصرة» يتمتعون بحصانة قانونية في الدوحة.

حين قدم القطري خليفة محمد تركي السبيعي دعماً مالياً للباكستاني خالد شيخ محمد، القيادي في القاعدة والعقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر 2001، وهو ما ذكرته صحيفة «التلغراف» البريطانية. وتتهم وزارة الخزانة الأميركية، القطري سليم حسن خليفة راشد الكواري (37 عاماً)، بتحويل مئات الآلاف من الدولارات إلى تنظيم القاعدة عبر شبكة تمويل إرهابية. وتشير وثائق أميركية إلى أن الكواري عمل مع قطري آخر هو عبد الله غانم الخوار (33 عاماً) على إدارة شبكة تمويل تدعم جماعات إرهابية، وتؤكد مساهمة الخوار بالإفراج عن أفراد من القاعدة في إيران. ومن الأسماء المسجلة على اللائحة السوداء بالولايات المتحدة والأمم المتحدة، عبد الرحمن بن عمير النعيمي، المتهم بتحويل 1,5 مليون دولار شهرياً لـ«القاعدة بالعراق»، و375 ألف جنيه لـ«القاعدة» في سوريا. وبين الأسماء أيضاً عبد العزيز بن خليفة العطية، وهو ابن عم وزير الخارجية القطري السابق، وقد سبق أن أدين في محكمة لبنانية بتمويل منظمات إرهابية دولية، وبأنه على صلة بقيادة في تنظيم القاعدة.

وذكرت وسائل إعلام لبنانية وقتها أن العطية التقى في مايو 2012 مع عمر القطري وشادي المولوي، وهما قياديان في تنظيم القاعدة، وقام بتمويلهما آلاف الدولارات.

## تمويل عابر للحدود

يتوسع هذه الدائرة لتشمل مقيمين في قطر يعملون بأنشطة مشبوهة تخضع للسلطات القطرية الطرف عنها، بهدف تدبير التمويل

وفي عام 2013، زادت دولة قطر المبالغ المالية الداعمة للعمليات الإرهابية لتصل إلى 12,2 مليار دولار، ليقتفز المبلغ مجدداً إلى 12,6 مليار دولار في 2014، قبل أن ينقلص إلى 9,9 في 2015.

## دعم وغطاء

ولم تتوان قطر عن تقديم الدعم للجماعات المتشددة ولأشخاص إرهابيين بأكثر من دولة في المنطقة وخارجها، وأبرز وجوه هذا الدعم هو الدعم المالي وتوفير الغطاء السياسي لهذه الجماعات. وأشارت تقارير غربية عدة إلى أن قطر تعد أكبر دولة في المنطقة تفض الطرف عن تقديم التمويل للجماعات المتطرفة والإرهابية.

ويعود هذا الدعم إلى عام 2008،



## حقت آلاف التوقعات في الساعات الأولى من انطلاقها

## حملة شعبية لمقاطعة قطر وتجفيف منابع

■ المنامة - البيان - عدن - ياسر اليافعي - غزة - البيان

دشن عدد من الشباب العربي الراضين لدعم قطر للإرهاب حملة شعبية على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لدعم وتأييد قرارات مقاطعة قطر ورفض ممارستها بحق الأشقاء، وتجفيف منابع الإرهاب التي انتشرت بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة، بسبب دعم قطر للجماعات الإرهابية في المنطقة العربية وتشجيعها على ممارسة أعمال العنف في العالم أجمع، وخرقها اتفاقية الرياض لعام 2014، وأطلق مجموعة من الشباب العربي موقعاً إلكترونيًا بسهولة تسجيل رسائل وأسماء الراضين لسياسة قطر الإرهابية في المنطقة العربية. وتأتي تلك الخطوة «رغبة من الشباب العربي في تنفيذ خطوة عملية لإثبات دعمهم الكامل لقرار قطع العلاقات مع قطر»، في إشارة إلى أن هذا القرار لا يقتصر على الحكومات فقط، حيث نجح الموقع في جمع نالاف التوقعات في الساعات الأولى من إطلاق الحملة.

وجاء في نص الاستمارة التي يقوم المواطن بملء بياناتها من خلال هذا الموقع: «أعلن أنا المواطن العربي رفضي للممارسات القطرية تجاه الأشقاء في العالم العربي، وأعلن تأييدي الكامل لقرارات مقاطعة قطر». ويمكن المشاركة في هذه الحملة الشعبية العربية عبر الرابط التالي: [www.againstqatar.com](http://www.againstqatar.com)

وفور إطلاق الحملة، سارع العديد من نجوم الفن والرياضة والمجتمع، إضافة إلى عدد كبير من السياسيين ورجال الاقتصاد والرياضة، للمشاركة في الحملة وإعلان دعمهم الكامل لحكومة الدول التي قررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر إلى حين عدولها عن دعم الجماعات المتطرفة والإرهابية.

وأيدت فعاليات بحرينية حملات المقاطعة الشعبية المتنامية لقطر، ووافقة إياها بالمستحقة إزاء استهداف قطر المستمر لأمنها القومي والسيادي، مضيفة: «نؤيد أي خطوات من شأنها أن تعزل قطر دولياً، ومحاسبتها حتى تعود مراجعة حساباتها جيداً».

وأوضح بحرينيون، في تصريحات لـ«البيان»، أن «دول الخليج تعي جيداً ما تريده من قطر، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، ما الذي تريده قطر من دول الخليج؟». وقال رئيس جمعية الصحفيين البحرينية مؤسس المردي لـ«البيان» إن «تنامي التذمر الشعبي الخليجي من السلوكيات القطرية سيكون خانقاً لقطر، وسيضعها في عزلة عن جيرانها لفترة طويلة، وما نراه اليوم في ساحات التغريد يؤكد أن سعة قطر الدولية تتهاوى، بقدر ما يتهاوى اقتصادها، وعلاقتها مع دول الجوار».

وأضاف: «المطالب التي تدعو إليها دول الخليج اليوم من قطر تمثل الرغبة الصادقة في إيجاد تصحيح حقيقي

## رئيس جمعية الصحفيين البحرينية لـ«البيان»: التذمر الشعبي الخليجي خانق لقطر

ودائم لمسار السياسة الخارجية القطرية الخاطئة». ويتساءل المردي: «دول الخليج تعي جيداً ما تريده من قطر، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما الذي تريده قطر من دول الخليج من كل هذه السلوكيات الدخيلة على مجتمعاتنا؟ ما الذي سيفيد قطر حين تستهدف الأمن القومي الخليجي والعربي بهذا الشكل، وتهدد وجود واستقرار شعوب المنطقة».

## نؤيد مقاطعة قطر

من جانبها، أعربت الكاتبة منى المطوع لـ«البيان» عن الأسف لأن «قطر خرقت كل قيم الأخوة ومبادئ الجيرة والأعراف الدولية وخيبتنا في ذلك كبيرة، فمن يتحالف مع الشيطان هو شيطان آخر، وقد وصلت دول الخليج العربي في نهاية الأمر إلى مفترق طرق معها، وذلك لم يأت إلا بعد مسلسل طويل من الصبر والحلم واللين على أمل أن تعود لرشدنا، وتراعي أن ما يمسننا يمسها وتستوعب أبعاد المخاطر الأمنية من حولنا».

وتابعت المطوع: «قطر اليوم مخترقة بالعصابات الإرهابية والأجندات الخارجية التي لا تريد لنا خيراً، وتشدّد هنا على أهمية التفريق بين نظام قطر وشعبها الخليجي العربي الحر الذي ندرک أنه ضد وجود مؤامرات على أرضه تستهدف أشقائه وأهله في الخليج العربي والمنطقة العربية».

وزادت: «نحن مع حملات المقاطعة الشعبية لقطر، ونؤيد أي خطوات تصب في خندق عزل قطر دولياً ومحاسبتها حتى تعاد نفسها وحتى يوضع حد لمسلسل هدر الدماء العربية الذي يدبره أعداء العرب والمسلمين، وفي واجهته يظهر اسم قطر وإيران».

## دور سلمي

أنيس الشرفي، مدير التدريب والتأهيل في محافظة لحج، قال إن الشعب اليمني كان ينتظر الكثير من الحكومة القطرية، إلى جانب بقية أشقائنا في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، سواء على مستوى العمليات القتالية لدحر القوى الانقلابية أو على الأقل في مجال دعم التنمية وإعادة الإعمار، ولكن للأسف الشديد كان الدور القطري سلبياً تمثل في دعم جماعة الإخوان وباقي التنظيمات الإرهابية.

وأكد الصحفي اليمني باسم الشيعبي أن مشكلة العرب مع النظام القطري هي في دعمه للتطرف من الإخوان والقاعدة و«داعش».

وأيضاً استخدام أموالها للعبث باستقرار الأوطان العربية. وأضاف: «بالتالي نؤيد قرار المقاطعة حتى تلتزم قطر بنوابت السياسة الخليجية العربية». ورأى أن العقوبات الأخيرة خيرت قطر بين الخليج والعرب والعالم وبين الإخوان والقاعدة وقطر حيث ستضع نفسها.

## تأييد شعبي

وتفاعل سكان قطاع غزة والضفة الغربية مع الحملة الشعبية العربية لمقاطعة قطر. ويشعر سكان غزة بغصة في القلب إزاء قطر بسبب تمويلها الطويل لسنوات طويلة لحركة حماس، ما ساعد على تثبيت الانقسام الذي يتضرر منه السكان. وأيد الإعلامي عزيز الكحلوت الحملة الشعبية لمقاطعة قطر، لأنها تدخلت في البلدان العربية من خلال دعم معارضي الأنظمة وخلق بيئة فوضوية، وعمت الاستقرار في المنطقة ودعم الإرهاب لضرب البنى التحتية للدول العربية.

وقال إن قطر لم تكف بذلك، بل دعمت إسرائيل بالغاز، وفتحت أسواقها للكيان الإسرائيلي، مشيراً إلى حركة تجارية قوية بين قطر وإسرائيل، مؤيداً اتخاذ قرارات حاسمة تجاه قطر لإرجاعها إلى الصف العربي والطريق السليم.

من جهته، قال المحلل السياسي مهدي عبد الحميد إن المقاطعة تحركها شعوب، كما كانت النشاطات الشبابية مسبقاً نموذجاً للثورات العربية، وقد تغيرت المواقف القطرية بعد استمرار الضغوط الرسمية والشعبية هنا وهناك، والتي قد تجبر قطر على الاستجابة في النهاية.

## معاناة فلسطينية

يؤيد الناطق باسم وزارة النقل والمواصلات في رام الله د. محمد حمدان قرار المقاطعة، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني عانى كثيراً من مواقف قطر التي كان لها تأثير سلبي كبير في الشعب ودعم الانقلاب وتمويله، وبث سمومها عبر فضائية الجزيرة. وبعد إعلان مقاطعة الدول العربية لقطر، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بتأييد هذه الخطوة، واعتبارها ضربة رابنة لقطر وسفيرها محمد العمادي، الذي زار غزة أخيراً، وألقى عليها أخباراً سيئة بعدم حل مشكلة الكهرباء، مطالباً السكان بالدعاء إلى الله لحل هذه الأزمة. وفي الوقت نفسه، وضع السفير العمادي والقيادي في حركة حماس إسماعيل هنية حجر الأساس لبناء مقر للعمادي بغزة وبيت له في مهبط طائرة الرئيس الراحل ياسر عرفات، الذي يحمل رمزية عظيمة لدى سكان غزة والفلسطينيين عامة.

## «نيوزويك» تضع خيارات أمام ترامب لمعاقبة الدوحة

## ■ واشنطن - البيان - وكالات

نشرت مجلة «نيوزويك» الأميركية تقريراً كتبه باحثان في مجال مكافحة الإرهاب، يطالبان فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمعاقبة قطر على دعمها وتمويلها للإرهاب، محذرين من أن التهاون مع الدوحة يعطي رسالة خاطئة تجعلها تواصل سياساتها.

وبعد أن قدّم أدلة على دعم قطر للجماعات الإرهابية، قال التقرير إن «الإدارات الأميركية المتعاقبة اتهمت قطر برعاية الإرهاب، وعلى إدارة ترامب معاقبة قطر بتصنيفها دولة راعية للإرهاب، وفرض عقوبات على بعض قياداتها ومؤسساتها المملوكة للدولة لحثها على تخيير نهجها».

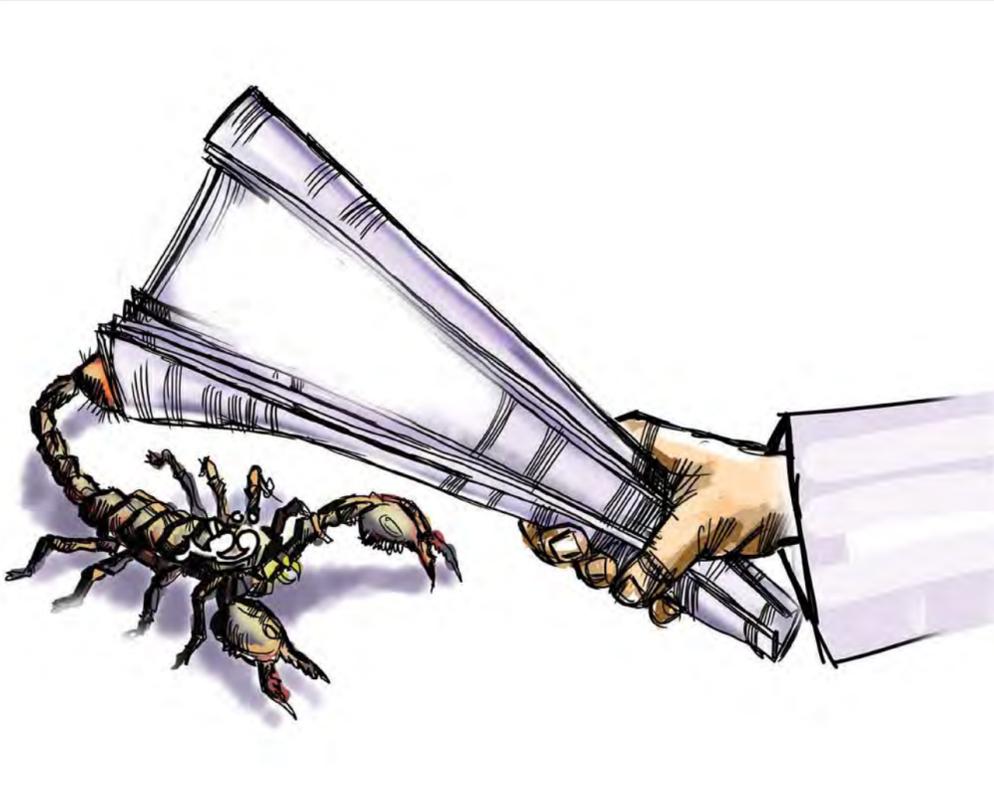
ويضع التقرير بعض المقترحات منها، تعليق مبيعات السلاح الأميركية لقطر حتى تطرد كل أعضاء جماعة الإخوان المسلمين وحركتي حماس وطالبان وجماعة الشباب من قطر، وتوقف كل أشكال الدعم المادي والمالي لهذه المنظمات وغيرها من التنظيمات الإرهابية، ووقف التمويل المصرفي للصادرات والواردات مع الشركات الحكومية القطرية، فضلاً عن تشجيع المؤسسات المالية الأميركية على خفض تعاملاتها مع قطر ضمن استراتيجية تفادي المخاطر.

وخلص تقرير «نيوزويك»، إلى أنه على الدول الأخرى أن تحذو حذو المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات والبحرين ومصر لبعث رسالة واضحة لقطر بأن عضوية الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ميزة ومسؤولية، وليست ترخيصاً للنيل من أمن واستقرار الدول العربية والإسلامية لصالح إيران وحزب الله وجماعة الإخوان.

وعرضت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية

في بحث كبير لمفاصل من التفاف قطر على اتفاقاتها مع الدول العربية والأسباب العديدة التي أدت إلى الأزمة الراهنة، إذ يبدو أن الأزمة القطرية دفعت الصحيفة الأميركية إلى نشر بحث محاد للكاتب مايكل ستيفنز لتحليلها. ووصف الكاتب دور قطر في الدعم المالي والإعلامي للعديد من المتطرفين من سوريا إلى غزة ومصر وليبيا وتونس. وتحدثت مقالة «واشنطن بوست» عن دور أمير قطر السابق حمد بن خليفة ورئيس وزرائه حمد بن جاسم من خلال تحالفات امتدت من موريتانيا إلى أفغانستان. وأعطى قرار تسليم السلطة للأمير تميم في العام 2013 فرصة لدول عربية وخليجية للتواصل مع الأمير الشاب كي يتراجع عن خطى أبيه ويعود إلى الصف العربي، إلا أن تميم ووفق «واشنطن بوست» لم يستطع التعامل مع التحديات الموروثة، بدءاً بالمؤسسات الإعلامية ودورها التحريضي.

ودفع فشل المفاوضات في العام 2014 السعودية والإمارات والبحرين إلى سحب سفرائها من الدوحة، إلا أن الوساطة الكويتية يومها دفعت قطر إلى قبول طلبات الدول الثلاث، حيث أصلحت العلاقات خلال القمة الخليجية أواخر 2014، لكن قطر التفت على الاتفاق وأبقت على تعاملها مع متطرفين مثل تنظيم الإخوان والقاعدة لإضفاء شرعية على دورهم، فيما تعاملت أيضاً مع إيران وجهات إقليمية مرتبطة بها والتي ساهمت بإطلاق سراح 26 قفراً اختطفوا في العراق، حيث دفعت فدية مالية ضخمة لكتائب حزب الله العراقي المرتبطة بإيران، وفق «واشنطن بوست». وترى «واشنطن بوست» أن التصعيد العربي جاء لدفع الدوحة إلى إعادة ترتيب موقعها، ترتيب ثمنه قليل أمام إعادة العلاقات الخليجية إلى طبيعتها.



# مثلث قطر والإرهاب وإيران.. حقائق جديدة تتكشف



سجن غوانتانامو «تخرج» منه إرهابيون وتلقفهم قطر | أرشيفية

إن الإرهابيين الخمسة يتحركون بحرية في الدوحة، وأن اتفاق أوباما مع قطر لم يكن يتضمن «التقييد الشديد عليهم». وبنهاية العام، كانت مواقع أميركية تنشر أخباراً عن ثلاثة من الخمسة شوهدوا مع داعش في العراق وسوريا هم: محمد فضل وعبد الحق واثق ونور الله نوري.

وقالت السلطات الأميركية إنه لا يوجد دليل على ذلك، وأن الاتفاق مع قطر على أن يبقىوا في الدوحة عامياً في شبه إقامة جبرية.

إلا أن معلومات مصادر أمنية تعمل على الجماعات الإرهابية في العراق وسوريا أفادت أن الثلاثة هم «معروفون لديهم ويقاثلون مع جبهة النصرة (التي أصبحت «جبهة فتح الشام» وزعيمها أبو محمد الجولاني المرتبط بقطر وتستضيفه قناة الجزيرة).

لكن التجارب بين واشنطن والدوحة في مسألة التعاون لمكافحة الإرهاب لم تطمئن الكثيرين في الولايات المتحدة، إذ تعود المراوغة منذ بداية عهد الأمير السابق وقت أن كان ولي عهد وبعد انقلابه على والده في أواسط التسعينيات.

وأوت الدوحة وقتها العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر 2001 خالد شيخ محمد، وحين علمت الأجهزة الأميركية مكانه في قطر أبلغته السلطات القطرية، فاختفى.

**عبر الدوحة**  
ومن بين هؤلاء الذين عادوا من غوانتانامو إلى قطر مقابل إفراج طالبان عن جندي أميركي أسير لديها في 2014، خمسة تعتبرهم واشنطن «من أخطر عناصر الإرهاب». وتعرض الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، لانتقادات حادة في الداخل الأميركي لموافقته على الصفقة، التي توسّط فيها قطر باعتبارها تضر بالأمن القومي الأميركي، حتى أن الأجهزة الأمنية الأميركية، كما نقلت عنها وسائل الإعلام الأميركية في ذلك الوقت، شككت في التزام قطر بتعهداتها بشأن هؤلاء الإرهابيين.

وذكر مسؤولون في المخابرات بمثال سابق في رئاسة جورج بوش حين تهدت قطر باستلام مواطنها جار الله المري من غوانتانامو على أن توقف نشاطه وتبلغ الأجهزة الأميركية بأي تغيير في وضعه. حدث ذلك في يوليو 2008، وقبل نهاية العام كان المري في بريطانيا في جولة للترويج للأفكار المتطرفة مع عدد آخر من المتشددين والمتطرفين، مما أثار حنق الإدارة الأميركية. وأعيد المري إلى قطر، لكن لم يعرف عنه شيء بعد.

**إرهاب حر**  
ولم يمض وقت قصير على صفقة 2014 ولا ونقل الإعلام الأميركي عن دبلوماسيين في الدوحة قولهم

**عوامصم - وكالات**

نقلت تقارير صحافية سعودية مقابلة مع معتقل سابق في غوانتانامو كان أيضاً مطلوباً للمملكة، اعترف فيها بتورط قطر في «توفير دعم مالي لأنشطة تنظيم القاعدة الإرهابية». وأكد المعتقل السابق أيضاً أنه «تلقى إبان وجوده في إيران لمدة طويلة للعمل لصالح تنظيم القاعدة الإرهابي، دعماً مالياً ولمرات عدة من شخصيات قطرية لصالح التنظيم وعناصره». ونشرت صحيفة عكاظ السعودية اليومية بعضاً مما جاء في اعترافات صالح القرعاوي، في التحقيقات الأمنية معه عقب تسلم السلطات السعودية له قبل خمس سنوات. ووصفت القرعاوي بأنه «أحد أخطر عناصر تنظيم القاعدة ومؤسس كاتب عبدالله عزام».

وجاء في اعترافاته «أنه عمل فترة ارتباطه بحركة طالبان على موافقة الحكومة القطرية خلال قيادتها لمفاوضات بين الحركة والحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية على تسلمها معتقلين أفغانين من غوانتانامو ومنهم الجنسية القطرية».

## الشارع الموريتاني يرحب بقطع العلاقات مع قطر

■ نواكشوط - البيان

رحب الشارع في موريتانيا بقرار حكومته قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وقال مراقبون إن قرار نواكشوط قطع العلاقات مع قطر وإن كان جاء في سياق موقف عربي حازم من تجاوزات قطر، فإنه يأتي كذلك بعد أن طُفح كيل موريتانيا من تدخل الدوحة في شؤونها الداخلية، وعمل قطر الدؤوب على تقويض المبادئ التي تأسس عليها العمل العربي المشترك ودعم التنظيمات الإرهابية، وترويج الأفكار المتطرفة، والعمل على نشر الفوضى والقلق في العديد من البلدان العربية، وفق ما أكد بيان وزارة الخارجية الموريتانية.

وقرر الحزب الحاكم في موريتانيا إطلاق حملة إعلامية لشرح خطوة الحكومة الموريتانية بقطع العلاقات مع قطر، وذلك عبر وسائل إعلام مرئية موريتانية وأجنبية، فضلاً عن تكليف نشطاء ينتمون له بمواقع التواصل الاجتماعي. وأكدت مصادر حزبية أن قيادة الحزب انتدبت متحدثين لشرح خطوتها بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، في مختلف القنوات الرسمية والخصوصية في موريتانيا وعدد من القنوات الإخبارية العربية.

**دعم حزبي**

في السياق، رحب حزب الديمقراطية مباشرة الخطوة الحكومية الموريتانية، إذ قال في بيان: «أعلنت الخارجية الموريتانية قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، بعدما أصبح دعم الدوحة للعصابات الإرهابية يشكل خطراً على الأمن القومي العربي، ونحن بدورنا نعلن دعمنا الثابت

## سياسي سوداني لـ«البيان»: دعم قطر للمتطرفين يهدد المنطقة

مجتمعة إلي اتخاذ قرار كهذا هو استشعارها بخطوة الوضع تجاه دعم قطر للمتطرف.

**رعاية الإرهاب**

وأكد نوري أن الأزمة الحالية مبنية على تدخلات وعلى رعاية الإرهاب، وهي أزمة واضحة بين تيارات ترعى الإرهاب ودول تريد أن تجسد بشكل واضح أنها ضد الإرهاب، وشدد نوري على أن دولة قطر ظلت ترعى منظمات إرهابية تم تصنيفها بموجب قرارات إقليمية ودولية، وكذلك ظلت قطر ترعى جماعة الإخوان المسلمين، وهذا أمر واضح ومعروف. وقال نوري إن بلاده السودان تعتبر من أكثر الدول تضرراً من سياسات الإخوان، وأضاف: «وبالتالي السودان والسودانيون لديهم مصلحة حقيقية في مكافحة الإرهاب، خاصة إرهاب الإخوان»، وحث نوري جميع قطاعات الشعب السوداني على عدم الجهاد في المعركة ضد الإرهاب، وتابع: «نحن كسودانيين نضربنا، وسنتضرر من أي وجود للجماعات الإرهابية المتطرفة».

**ضرورة الموقف**

وقال إن السودان في حال لم يتخذ موقفاً واضحاً بشأن الأزمة القائمة حالياً سيكون أكثر عرضة لمخاطر الإرهاب قبل الدول الخليجية ومصر لهشاشة الوضع الأمني فيه وضعف إمكانياته، وأضاف: «السودان وحده لا يستطيع أن يحارب الإرهاب، ولكن الآن بعد أن عزمتم قوى إقليمية ودولية على مكافحة الإرهاب عليه أن يكون في مقدمتها».

## الأزمة واضحة بين دول تحارب الإرهاب وأخرى تدعمه

■ الخرطوم - طارق عثمان

طالب قيادي بارز في تحالف المعارضة السودانية حكومة بلاده باتخاذ موقف واضح تجاه الأزمة الخليجية، وشدد على أن الوضع لا يحتمل الضبابية في المواقف، باعتبار أن القضية تهتم كل دول المنطقة، وأعلن تأييده لما اتخذ من إجراءات من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين ضد قطر، وقال إن قطر باتت تمثل مهدداً للأمن القومي بالمنطقة برمتها، من خلال استمرارها في دعم التنظيمات الإرهابية والمتطرفة.

وقال القيادي بحزب البعث السوداني فتحي عباس نوري، في تصريحات لـ«البيان»، إنهم ليسوا محايدين تجاه الأزمة الخليجية، وإنهم يقفون مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، فيما ذهبت إليه من قطع علاقاتها مع قطر، باعتبارها باتت مهدداً للأمن في المنطقة، في ظل استمرارها في إيواء ودعم تنظيم الإخوان الإرهابي. وقال إن الموقف الرئيس الذي دفع هذه الدول

وأضاف أن قطع العلاقات مع قطر قرار سيادي موريتاني يحمل في ثناياه تبرماً من دور إقليمي قطري أساء للقيم العربية، مردفاً: «الحل بيد الأمير العلاقات هو نداء من أجل وقف شلال نزيف دماء العرب، وكف أذى تدمير مواطنهم لحساب المجهول، ووقف تهجير عقولهم وبدنهم العاملة نحو المغرب في البحار، أو الضياع في مخيمات اللجوء».

وأوضح أن قطر إذا ما عادت إلى رشدها وانحازت إلى الوسطية والاعتدال وقبلت الآخر، بدل العمل على تدميره وتطويحه لأجندتها، فإن العرب سيقبلون مجتمعين العهد القطري الجديد، وسيفتحون صفحة عوائدها العفو عن الأخ الأصغر.

في السياق، قال الدبلوماسي والمحلل السياسي السعد ولد عبد الله ولد بيه: «علينا فهم أن موريتانيا دولة عربية، ومنخرطة في السياسة العربية، فهي استضافت القمة العربية ورأسها وأسهمت في جهود التحالف الإسلامي المناهض للإرهاب»، لافتاً إلى أن للدبلوماسية الموريتانية وجهة نظرها المحافظة على الثورات المناهضة للاستقرار والداعمة للعنف.

**حظر إخوان**

كشفت صحيفة الطوائف الإلكترونية الموريتانية النقاب عن وجود توجه في موريتانيا لحظر حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية تواصل الإخواني. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع لم تكشف عن هويته قوله إن الحكومة الموريتانية تدرس بجدية حل وحظر أنشطة حزب تواصل.

## صندوق النقد: المخاطر ترتبط بمدى عمق تعطيل التجارة والتدفقات المالية

## إطالة أمد الأزمة يكلف الاقتصاد القطري باهظاً



■ مطار حمد الدولي في الدوحة يبدو خالياً من الركاب والمسافرين أمس | أ ف ب

■ «موديز»: جودة الائتمان القطري ستخفض إذا استمرت التوترات مع الدول الخليجية

■ الأزمة ذات أثر مالي بارز يرفع تكاليف التمويل لحكومة قطر وكياناتها الأخرى

■ القيود المفروضة على الاستيراد ستهدد التزامات البناء الخاصة بكأس العالم

■ «المركزي القطري» يطلب من البنوك تقارير يومية عن تداولات العملة والسحب

■ ارتفاع حاد في تكلفة التأمين على ديون قطر بعد خفض التصنيف الائتماني

■ السندات السيادية استحقاق 2026 تتراجع لأدنى مستوى في 3 أشهر

## بورصة قطر تخسر 10 مليارات دولار في أسبوع



■ السبيل الوحيد أمام بورصة قطر لمعاودة الانتعاش هو انصياح الحكومة القطرية لمطالب وشروط دول مجلس التعاون الخليجي | البيان

## دبي - وائل الخطيب ووكالات

أكد تقرير نشرته مجموعة أكسفورد اكونوميكس أمس أن استمرار الحظر المفروض على قطر سيكون ثمنه باهظاً على اقتصادها.

وأشار التقرير إلى زيادة درجة الإحباط من السياسة القطرية، بحيث تجاوزت الإجراءات استدعاء السفراء. فقد أغلقت منافذ النقل الجوي والبحري بما فيها استخدام المجال الجوي، وتراجعت السندات الدولارية السيادية القطرية استحقاق 2026 لأدنى مستوى في نحو 3 أشهر نحو 0,7 سنت وفقاً لبيانات ترديوب بعد خفض التصنيف الائتماني.

## تراجع جودة الائتمان

وتوقعت وكالة موديز للتصنيف الائتماني العالمية أن تنخفض جودة الائتمان في قطر، مع استمرار التوترات مع دول مجلس التعاون الخليجي. وقالت الوكالة في تعليق ضمن تقريرها أمس إن الخلاف بين قطر ودول أخرى في منطقة الخليج قد يؤثر «سلباً» في البنوك القطرية. وأضافت الوكالة العالمية للتصنيف: جاءت التوترات الأخيرة في وقت كان فيه اعتماد البنوك القطرية على التمويل الأجنبي «مرتفعاً»، متوقعة ارتفاع تكاليف تمويل البنوك لإصدار أدوات الدين التي تمثل حالياً نحو 11٪ من إجمالي المطلوبات الأجنبية للبنوك. وأفادت الوكالة بأن هناك خطراً من سحب ودائع غير المقيمين في المصارف القطرية، وتشكل نحو 43٪ من إجمالي المطلوبات الأجنبية وتصل نسبة التسهيلات الائتمانية 46٪. وقالت الوكالة إلى أن جزءاً كبيراً من مصادر المطلوبات الأجنبية، يأتي من دول مجلس التعاون الخليجي، ما يمثل ضغطاً على السيولة في حال تصاعد التوترات التي قد تشمل فرض قيود على تدفقات رأس المال. وأوضحت موديز في تعليقها، إن هذا الصدد بين قطر وجيرانها هو الأسوأ منذ إنشاء مجلس التعاون الخليجي عام 1981، وله تأثيره السلبي في الاقتصادات الإقليمية، وثقة الأعمال التجارية وفرص نمو الائتمان للمصارف الخليجية.

وقالت مصادر مصرفية لرويترز أمس إن

## دبي - رامي سميج

هبطت بورصة قطر بشكل حاد في تعاملات الأسبوع الماضي، بعدما قطعت الإمارات والسعودية ومصر والبحرين ودول أخرى العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة، وتراجع المؤشر العام بنسبة 7,06٪ بخسارة 702 نقطة ليغلق عند 9237,68 نقطة، مسجلاً أسوأ أداء أسبوعي منذ الأزمة العالمية. وخسر رأس المال السوقي للأسهم خلال الأسبوع الماضي نحو 35,4 مليار ريال (9,7 مليارات دولار) ليصل إلى 495,34 مليار ريال من 530,7 مليار ريال في

## التعاون الخليجي.

الأسبوع السابق عليه، لترتفع بذلك خسائرها منذ بداية العام إلى 68,2 مليار ريال (18,7 مليار دولار) مسجلة أسوأ أداء بين أسواق العالم.

ويتوقع محللون وخبراء أسواق مال أن تستمر الأسهم القطرية في التعرض لضغوط بيعية مع استمرار تفاقم الأزمة وعدم وجود بوادر على انفراجها لا سيما مع تمسك الدوحة بمواقفها المخالفة لدول مجلس التعاون الخليجي حتى الآن.

ويرى المحللون أن السبيل الوحيد أمام بورصة قطر لمعاودة الانتعاش وتعويض الخسائر هو انصياح الحكومة القطرية لمطالب وشروط دول مجلس

مصرف قطر المركزي طلب من البنوك التجارية تقديم معلومات تفصيلية ومنظمة بشأن تداولات النقد الأجنبي لديها والسحب على الودائع والتحويلات.

وقالت المصادر إن البنك المركزي طلب من البنوك أيضاً توفير معلومات بشأن تداول النقد الأجنبي يومياً لديها وبيان يومي لعمليات السحب والتحويلات من الودائع التي لا تقل قيمتها عن عشرة ملايين ريال (2,7 مليون دولار) ومعلومات يومية بشأن سحب السيولة والودائع. وأشارت المصادر إلى أن البنك المركزي كان يطلب من البنوك مثل هذه المعلومات شهرياً.

## صندوق النقد

وقال صندوق النقد الدولي إن من المبكر جداً تقييم الأثر الاقتصادي الذي سيقع بقطر جراء الأزمة. وقال المتحدث باسم الصندوق جيري رايس للصحفيين «الأثر الاقتصادي على قطر والمنطقة سيستوقف على مدى عمق تعطيلات التجارة والتدفقات المالية ومدى استمراريتها ومدى تأثر الثقة».

## نقص المواد الغذائية

كما أن القيود المفروضة على استيراد المصادر والمعدات سيهدد التزامات البناء الخاصة بكأس العالم 2022 محرك النمو الرئيسي للاقتصاد في المدى المتوسط. وبدورها قالت محطة «سي ان ان نيوز» لقد تحولت بالفعل إلى سنة صعبة بالنسبة للخطوط الجوية القطرية، أما الآن فقد ازدادت الأمور سوءاً. ووفقاً لـ «يوب واتس» العضو المنتدب لـ «إيروتاسك» شركة استشارات الطيران العالمية، فهي تخدم 18 وجهة في دول الخليج مشكلة 18٪ من استطاعة الشركة المقعدة الكلية.

## ارتفاع تكلفة التأمين

وارتفعت تكلفة التأمين على الديون السيادية القطرية من مخاطر التخلف عن السداد ارتفاعاً حاداً صباح أمس بعد خفض التصنيف الائتماني للبلاد بسبب أزماتها الدبلوماسية مع دول عربية أخرى. وبلغت عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية لأجل خمس سنوات 89 نقطة، وهو أعلى مستوى لها منذ مطلع ديسمبر من العام الماضي.

## إيران ترسل طائرة شحن إلى الدوحة



## أبو ظبي - وكالات

كشفت قناة «برس.تي.في» الإيرانية، في تغريدة على حسابها بموقع تويتر، أمس، أن إيران أرسلت طائرة شحن إلى قطر. وقالت التغريدة، التي نشرت على الحساب الخاص بالأخبار العاجلة، إن إيران أرسلت أول طائرة شحن محملة بمواد غذائية إلى قطر. وتأتي هذه المعلومات غداة نشر رويترز تقريراً قالت فيه إن قطر تجري محادثات مع إيران وتركيباً لتدبير إمدادات الغذاء والماء. ونقلت رويترز عن المسؤول الحكومي القطري، الذي رفض نشر اسمه، قوله إن معروض الحبوب بالسوق القطرية يكفي لأربعة أسابيع.

## «يو بي إس» توقف الشحن من وإلى قطر



## دبي - أشرف رفيق

أعلنت شركة يو بي إس (يوناييتد بارسيل سيرفيس) لخدمات الشحن عن وقف خدماتها للشحن من مصر والبحرين والإمارات والسعودية إلى قطر والعكس، وسط النزاع الدبلوماسي بين تلك الدول وقطر.

وقالت الشركة، في بيان لها نقلت عنه فوكس نيوز، إن الشركة سوف توقف مؤقتاً نقل البضائع من وإلى قطر بالنسبة إلى الدول المذكورة، وسوف تستمر في مراقبة تأثير الوضع الحالي في الشحن الجوي والبحري. وقالت فوكس نيوز إنها لم تتلق تعليقا على الفور من ممثل شركة فيديكس عندما طُلب منها ذلك.

في دليل ملموس على إفلاس ووقاحة إعلام الدوحة

## الإعلام القطري يفبرك ويزور لقاءات مع إماراتيين

■ بلاغات ضد صحف قطرية وتشديد مجتمعي على الاصطفاة خلف القيادة

■ المواطنون فوجئوا بنشر صورهم مذيلة بأسماء مستعارة وتصريحات كاذبة



واكد أنه مضى في متابعة الاجراءات القانونية لمواجهة أكاذيب الصحيفة القطرية.

## إجراءات

من جانبه أفاد مسعود بوهندي أن ما نشر امس في إحدى الصحف القطرية كلام غير صحيح ولم يلتق أي صحافي من هذه الصحيفة كما انه لم يغرد أو يكتب في حساب من حساباته ما تم نشره، مشيراً إلى أن هذه الأحاديث كاذبة وان صورته سرقت من مواقع التواصل الاجتماعي، وأنه سيتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد الصحيفة المفسدة مهياً.

وأكد أن كل الشعب الإماراتي خلف القيادة الرشيدة في جميع قراراتها السياسية التي تتخذها لأننا على ثقة وإيمان بأن القيادة لدينا تعمل من أجل الوطن والمواطن.

## دعاية سوداء

من جهتها استنكرت الدكتورة شيرين علي موسى الأستاذة بكلية الإعلام بجامعة عجمان ما نسب إليها أمس في إحدى الصحف القطرية، مؤكدة أن هذا الأمر دعائية سوداء وليس عملاً إعلامياً، كما أنها لم تصرح لأي وسيلة إعلام كما لم تكتب رأياً في هذا الموضوع في حساب من حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أن ما نشر كله تليفون وأكاذيب لا تمت بصلة للحقيقة، وأن الصورة التي نشرت كانت منشورة في إحدى الصحف الإماراتية قبل عامين عن موضوع علمي لتخرج طلاب كلية الإعلام بجامعة عجمان. وأشارت إلى أنها ماضية في فتح بلاغ بمركز الشرطة ضد الصحيفة لنشرها معلومات غير صحيحة على لسانها كما نشرت تلميحاتاً بجميع حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي.



**مسعود بوهندي:**  
كل الشعب الإماراتي يقف خلف القيادة الرشيدة



**شيرين علي:**  
ما تم عبارة عن دعائية سوداء وليس عملاً إعلامياً



**شيما الحوسني:**  
البيت متوحد.. وهدف الإعلام القطري خلق الفتن



**إبراهيم الشحي:**  
الصحيفة سرقت صورنا من مواقع التواصل الاجتماعي

## ■ عجمان. أسامة أحمد

كثف الإعلام القطري خلال الأيام الماضية عمليات الفبركة والتزوير، لخدمة سياسات الحكومة القطرية الرامية لزعزعة استقرار المنطقة، ضارباً بعرض الحائط بكافة المعايير المهنية.

وقد شرعت الصحف القطرية في نشر تصريحات مزيفة لمواطنين إماراتيين في سابقة تعكس مدى تدني المعايير المهنية التي تعتمدها لتبرير أهدافها الخبيثة. ومن الأمثلة على ذلك ما أقدمت عليه صحيفة الوطن القطرية من نشر صور لمواطنين إماراتيين مذيلة بأسماء أشخاص مواطنين إماراتيين آخرين، ناسبة زوراً وبهتاناً تصريحات مطولة على ألسنتهم، وعلى مدار يومين، ما دفعهم للتقدم ببلاغات إلى الجهات المختصة في الدولة ضد الصحيفة القطرية.

ويلا حياء ووقاحة وتحت عنوان «الفبركة الإعلامية.. فوضى وقت الأزمات» فبركت الصحيفة ذاتها اللقاءات مع المواطنين الذين فوجئوا أمس بنشر صورهم مذيلة بأسماء مستعارة، ما صدمهم ودعاهم إلى التحرك سريعاً للتقدم ببلاغات، مستنكرين الأحاديث المنسوبة ونشر الصور، ومؤكدين التزامهم التام بوحدة الصف الإماراتي تحت راية القيادة الرشيدة التي تعمل جاهدة لإعلاء شأن الوطن والمواطن وتوفير كل سبل العيش الكريم والسعادة للمواطنين والقاطنين على أرض الوطن الغالي.

وأشار المواطنون إلى أن الصحيفة أخذت صورهم من حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، ما سبب لهم صدمة كبيرة لم يكونوا يتصورون أن يوضعوا في مثل هذا الموقف وهم الملتفتون حول قيادتهم صفاً واحداً.

واستمر إيمان الصحيفة في غيها وفبركتها لتتقل تغريدات منسوبة إلى بعض

وأشار إلى أن الإعلام القطري ليس لديه مصداقية وهذا أكبر دليل على الإفلاس والأسلوب غير المهني الذي ينتهجه، متسائلاً كيف تتم سرقة الصور ونشر أحاديث كاذبة بأسماء شباب من الإمارات؟ وأضاف تحركت فوراً ونشرت على حسابي في تويتر تغريدات بينت فيها أن الإعلام القطري يسرق صورنا وينسب تغريدات ليست لنا صلة بها، إضافة إلى مشاركتي في عدة أوسمة (#قطع العلاقات مع قطر، #نحن أبناء زايد، #كلنا فداء للإمارات، #معاً ضد الإرهاب، ووصل عدد إعادة التغريدة إلى 347 تغريدة، فأمن دولة الإمارات العربية خط أحمر ونحن خلف القيادة قلباً وقالباً.

المواطنين.

وقال إبراهيم الشحي رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة في دائرة البلدية والتخطيط وعضو مجلس شباب عجمان لـ «البكان» فوجئت صباح أمس بسيل من التليفونات والرسائل من أصدقائي ومعارفي في جميع الإمارات يخبروني بوجود صورتي ومكتوب عليها اسم غير صحيح وعنوان كبير في إحدى الصحف القطرية بعنوان «مغردون يزنون صفحاتهم باسم قطر»، مؤكداً أنه لم يلتق أي صحافي ولم يستقبل رسالة أو اتصالاً من هذه الصحيفة، كما انه لم يغرد بهذا الحديث وان الصورة أخذت من حسابه على «تويتر» مبدئياً استغرابه بقيام صحيفة بسرقة صورته.

الذي أوجع الفتن في كثير من الدول العربية، مؤكدة أن هذه الصور سرقت من مواقع التواصل الاجتماعي الإماراتية وتم وضعها على مدار يومي أمس وأول أمس في هذه الصحيفة.

**غياب الحقيقة**

وأبدى سلطان الحمادي استغرابه من وضع صورته ونسبة أحاديث إليه وقال: «إن الصورة الموضوعة نشرت قبل عام ونصف في إحدى الصحف الإماراتية وكان مشاركة في استطلاع عن الحوادث المرورية ضمن فعاليات أسبوع المرور، كما أنني أعمل موظفاً عاماً، مؤكداً أن نشر هذه الأكاذيب في حق الشعوب أمر لا يقوم به الإعلام الملتزم والذي يعمل من أجل نشر الحقيقة.